الشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسئولية الاجتماعية كمنبئات بجودة الصداقة لدى طلاب الدراسات العليا

د / مـــروة نشـأت معـوض

مدرس الصحة النفسية- كلية التربية – جامعة كفرالشيخ

الملخص :

هدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الصداقة وكل من الشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسئولية الاجتماعية، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في الشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسئولية الاجتماعية وجودة الصداقة، والكشف عن العلاقة بين جودة الصداقة وكل من الشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسئولية الاجتماعية تبعًا للنوع، والتعرف على إمكانية التنبؤ بجودة الصداقة من خلال الشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسئولية الاجتماعية تبعًا للنوع لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة كفرالشيخ، تكونت عينة الدراسة من (٦٩١) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية (الدبلوم العام) جامعة كفرالشيخ، تراوحت أعمارهم بين (٢٣-٤٠) عامًا، وكان عدد الذكور (٢٩٤) بمتوسط عمري (٢٩,٩٨) عام وانحراف معياري (١,٦٥) عام، بينما كان عدد الإناث (٣٩٧) بمتوسط عمري (٢٨,١٢) عام وانحراف معياري (٢,٠٩) عام، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس جودة الصداقة ومقياس الشعور بالتماسك النفسي ومقياس الإحساس بالمسئولية الاجتماعية، وجميعهم (إعداد/ الباحثة)، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جودة الصداقة وكل من الشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الدبلوم العام، ووجود فروق في جودة الصداقة والشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية لصالح الذكور، كما وجدت علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جودة الصداقة وكل من الشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى الذكور والإناث من طلاب الدراسات العليا، فيما يمكن التنبؤ بجودة الصداقة من خلال الشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى الذكور والإناث من طلاب الدراسات العليا.

الكلمات المفتاحية: *جودة الصداقة، الشعور بالتماسك النفسي، الإحساس بالمسئولية الاجتماعية، طلاب الدراسات العليا.*

Astract:

This research aime to etect the relationship etween Psychological Coherence an Social Responsiility with Frienship quality among High Stuies Stuents, etect ifferences etween males an females in Psychological Coherence, Social Responsiility an Frienship quality, etect the relationship etween Psychological

Coherence an Social Responsiility with Frienship quality among High Stuies Stuents y kin, an the preictaility of Frienship quality y Psychological Coherence an Social Responsiility accoring to kin among High Stuies Stuents, the research sample consiste of (621) High Stuies Stuents eucation faculty, KFS university, age etween (23-40) years, males (294) with age mean (29. 98) year an eviation (1.65) year, females (397) with age mean (28.12) year an eviation (2.09) year, the research tools inclue Psychological Coherence Scale, Social Responsiility Scale, an Frienship quality Scale (all prepare y researcher), the research resulte there is a positive statically relationship etween Psychological Coherence, Social Responsiility with Frienship quality, there are ifferences etween males an females in Psychological Coherence, Social Responsiility an Frienship quality for males, there is a positive statically relationship etween Psychological Coherence, Social Responsiility with Frienship quality accoring to kin, an there is a preictaility of Frienship quality y Psychological Coherence, an Social Responsiility accoring to kin among High Stuies Stuents .

Key Wors : Frienship Quality, Psychological Coherence, Social Responsiility, High Stuies Stuents .

أولًا: مقدمة البحث:

يعد الإنسان كائن اجتماعي بالفطرة فهو في حاجة دائمة للتواجد مع الآخرين والتعامل معهم، فالإنسان في حاجة دائمة للآخرين؛ حتى يمكنه سد احتياجاته سواء كانت حاجات مادية أو حاجات معنوية؛ حيث إن تكوين الصداقات مع الآخرين تشعر الفرد بالاستقرار النفسي والراحة، ولا يستطيع الفرد أن يعيش بمفرده؛ لأن تكوين جماعات والتعايش معها من أهم وسائل النجاح وهدف أساسي في الحياة، فالصداقة علاقة يمكن أن تدوم طوال العمر، وتخدم دورًا حيويًا في الحفاظ على الترابط الاجتماعي لدى البالغين؛ عندما تصبح العلاقات الأخرى غير متوفرة؛ حيث تصبح إمكانية تكوين صداقات جديدة أمرًا نادرًا ما يحدث وينتج عنه علاقة قوية مثل صداقات الطفولة.

تعتبر علاقات الصداقة بين الأصدقاء علاقات حيوية؛ حيث فوائد الارتباط بالأصدقاء الذين يشجعون الفضيلة الأخلاقية، ويكملون حدود المرء الخاصة، ويوفرون الرفقة العزيزة، ويهتمون بالجوانب العاطفية والمتبادلة للصداقة التي تعتبر مهمة الآن، حيث يركز البالغون على المودة والثقة والالتزام والاحترام والمعاملة بالمثل وما شابه ذلك في الصداقة .(unar, 2018, 40)

ويُعد الشعور بالتماسك الركن الأساسي في تكوين وبناء المنظومة العضوية والنفسية للإنسان، وهو طريقة للتفكير تعبر عن قدرة الإنسان على الصبر والتحمل ومواجهة

مصادر التوتر وإضعاف الهمة لديه، وذلك من خلال الثقة بالنفس وتنمية الشعور بالقدرة على المواجهة (Antonovsky, 1979, 114).

فعملية الشعور بالتماسك تعتمد على تفسير الفرد للمؤثرات الخارجية؛ حيث كلما كان التفسير يقلل من قيمة الضغط الخارجي، ويزيد إدارة الفرد على حياته زاد الشعور بالتماسك تجاه المسببات الخارجية للضغوط، فطبقًا لما قاله Antonynovsky (1981) أن كل نجاح في مواجهة المواقف الصعبة يدعم الشعور بالتماسك، ويزيد من تكيف الفرد مع عوامل التوتر المستقبلية (Suominen, & Vahtera, 2010, 150).

والمسؤولية الاجتماعية هي توجّه قيمي، متأصل في العلاقات الديمقراطية مع الآخرين والمبادئ الأخلاقية للرعاية والعدالة، والتي تحفز بعض الأعمال المدنية، نظرًا إلى أهميتها في بناء علاقات ومجتمعات أقوى، وينبغي أن تكون تنمية المسؤولية الاجتماعية داخل الأفراد محور تركيز أكثر تنسيقًا للعلماء التنمويين والممارسين للشباب أثناء الطفولة والمراهقة، وتكمن الجذور النمائية للمسؤولية الاجتماعية للأفراد في نمو الوظيفة التنفيذية، وتنظيم التعاطف والانفعال، والهوية (Gallay, 2006, 600).

ويعتبر الباحثون في مختلف التخصصات أن المسؤولية الاجتماعية هي انعكاس للقلق من أجل الصالح العام ورفاهية الآخرين، والتي تتجاوز الاحتياجات أو المكاسب الشخصية، فعندما يتم فحصها من منظور تنموي، يتم الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية كمؤشر مهم للنضج النفسي والاجتماعي، وعلامة على الرفاهية النفسية، وتطور لنمو الشباب الإيجابي، ودافع للأعمال الاجتماعية والمدنية، وعنصر أساسي في مجتمع مدني نابض بالحياة (Wray-Lake, & Syvertsen, 2011, 20).

ولأن المتغيرات الثلاثة متغيرات حيوية وإيجابية في الشخصية التي تساعد في أن يكون الفرد إيجابي، ويستطيع اتخاذ القرار والإقدام على فعل ما يقول والتخطيط الجيد للمستقبل، فقد تم دراستها في بعض الدراسات؛ حيث أثبتت دراسة محمود أحمد محمد (٢٠١٤) وجود ارتباط إيجابي بين الإحساس بالتماسك النفسي وجودة الصداقة، وأكدت دراسات (Spence, 2004 Menénez-Santurio, & Fernánez-Río, 2016;) إن المسئولية الاجتماعية ترتبط بالصداقة .

ثانيًا: مشكلة البحث

الطلاب في مرحلة ما بعد الجامعة يواجهون العديد من الصعوبات منها صعوبات إدارة الحياة والتحديات الأكاديمية، والعلاقات المعتمدة على الآخرين، وزيادة العلاقات الاجتماعية مع طلاب من مجالات مختلفة، جمعت بينهم هذه المرحلة الدراسية، والتخطيط للوظائف المحتملة بعدها (Sancassiani, Pintus, Holte, Paulus, Moro, Cossu, & Linert, 2015, 3).

تُظهر الدراسات باستمرار أن علاقات الأصدقاء مهمة بقدر أهمية الروابط العائلية في التنبؤ بالرفاهية النفسية في سن البلوغ والشيخوخة، وبطبيعة الحال، يختلف التقارب بين الأقارب والأصدقاء، لذا فإن الدراسات التي تفحص العلاقات المحددة بدلاً من الفئات العالمية مفيدة بشكل خاص لفهم التأثير النسبي لأفراد الأسرة مقابل الأصدقاء على الرفاهية في السنوات اللاحقة. (Chen & Feeley, 2014 ; Santini, Koyanagi, Tyrovolas, Mason, & Haro, 2015).

ظهر هذا النهج الأكثر دقة لأبحاث الصداقة من الانتقال إلى أبعد من التجارب المعملية والاستطلاعات الواسعة إلى استخدام المقابلات المتعمقة، التي عززت التركيز على جودة تفاعلات الأصدقاء، وليس فقط عددهم، وإدراك أن الأصدقاء والتفاعلات مع الأصدقاء تتضمن خصائص فردية تثير ردودًا تفاضلية وفقًا للتفضيلات الفردية؛ نتيجة لذلك، ازدهر البحث عن الصداقة في العقود الأخيرة، بما في ذلك دراسات الصداقة في منتصف العمر وما بعده، مما أسفر عن أدب واسع النطاق حول كل من التقليدية، والابتكار في تكوين روابط الأصدقاء في الحياة اللاحقة (lieszner & Ogletree, 2018).

إن الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية يجعل الفرد قادر على إنتاج تغييرات إيجابية في المتغيرات الهامة مثل المشاركة والتعاون والتخطيط أو الدافعية للتحصيل الدراسي، والتفوق الرياضي (Hellison, 2011, 87).

ولقد اختلف الباحثون عند دراسة متغيرات الدراسة فجودة الصداقة في دراسة عيسي الشماس (٢٠١٢) توصل لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث بينما دراسة محمود أحمد محمد (٢٠١٤) توصلت إلى أنه توجد فروق بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وتوصلت دراسة سامية محمد صابر (٢٠١١)؛ أشرف محمد علي (٢٠١٢) على عدم وجود فروق في بعض المتغيرات لصالح الإناث، أما دراسة أسماء عبدالعال وثناء السيد (٢٠١٣) أكدت على أن الصداقة لصالح الإناث أعلى من الذكور، أما متغير المسئولية

الاجتماعية فتوصلت دراسة فهد عبد الرحمن الرويشد (٢٠٠٨)؛ محمد شعبان فرغلي (٢٠٠٥) على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الإحساس بالمسئولية، أما دراسات فاطمة سحاب (٢٠١٠)، ميسون محمد عبدالقادر (٢٠٠٩)، Wang, & Juslin, (2012) أن الفروق في المسئولية لصالح الذكور أعلى، أما دراسات مني سعد فالح (٢٠٠٧)؛ زين العابدين أحمد مصطفي (٢٠١٤)؛ دعاء عوض عوض ونرمين عوني محمد (٢٠١٣) أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في المسئولية، أما التماسك النفسي في دراسة محمود أحمد (٢٠١٤) أكدت أن الإناث أعلى في التماسك، أما Togari, Yamazaki, Takayama, Yamaki, & Nakayama, (2008) فقد توصل لوجود اختلاف جزئي لصالح الذكور، أما غسان محمد المنصور (٢٠١٧) أكد على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في (مشاعر الوضوح، والمعني) ووجود فروق في الطواعية لصالح الإناث؛ نتيجة الاختلافات التي أظهرتها نتائج الدراسات السابقة اتجهت الباحثة لدراسة المتغيرات الثلاثة في محاولة للتعرف على الفروق بين الذكور والإناث وأيضا قدرة الإحساس بالمسئولية الاجتماعية والشعور بالتماسك النفسي في التنبؤ بجودة الصداقة.

ويكون التساؤل الرئيسي للبحث هو :

هل يمكن التنبؤ بجودة الصداقة عن طريق الشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الدراسات العليا ؟

ومن التساؤل السابق تنبثق التساؤلات الآتية :-

١- هل توجد علاقة بين جودة الصداقة وكل من الشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الدراسات العليا؟

٢- هل توجد فروق بين الذكور والإناث في الشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسئولية الاجتماعية وجودة الصداقة من طلاب الدراسات العليا؟

٣- هل توجد علاقة بين جودة الصداقة وكل من الشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسئولية الاجتماعية تبعًا للنوع لدى طلاب الدراسات العليا؟

٤- هل تختلف درجات كل من الشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسئولية الاجتماعية بدرجات جودة الصداقة تبعًا للنوع لدى طلاب الدراسات العليا؟

ثالثا: أهداف البحث

إن الهدف الرئيسي للبحث هو :-

إمكانية التنبؤ التعرف على إمكانية التنبؤ بجودة الصداقة من خلال الشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الدراسات العليا.

وتنبثق منه الأهداف الفرعية الأتية:-

١- الكشف عن العلاقة بين جودة الصداقة وكل من الشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الدراسات العليا.

٢- الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في الشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسئولية الاجتماعية وجودة الصداقة من طلاب الدراسات العليا.

٣- الكشف عن العلاقة بين جودة الصداقة وكل من الشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسئولية الاجتماعية تبعًا للنوع لدى طلاب الدراسات العليا.

٤- التعرف على إمكانية التنبؤ بجودة الصداقة من خلال الشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسئولية الاجتماعية تبعًا للنوع لدى طلاب الدراسات العليا.

رابعًا: أهمية البحث

أ- الأهمية النظرية

١- التعامل مع فئة هامة من فئات المجتمع وهم طلبة الدبلوم العام فهم ليسوا فقط طلاب

وإنما أيضا يعملون في مجالات مختلفة، ويكون لديهم اختلاف في أنماط التفكير والخصائص والصفات.

٢- تناول مجموعة من المتغيرات الإيجابية التي تساعد في بناء الشخصية الإيجابية ويساعد هذا في تقدم المجتمع وإصلاحه.

٣- متغير المسئولية الاجتماعية من أنجح المتغيرات الاجتماعية تسهم في تكيف الفرد مع الواقع المحيط به.

٤- التماسك النفسي متغير يسهم في قراءة المواقف المختلفة التي يمر بها ويكون لديه قدره على النجاح .

ب- الأهمية التطبيقية

١- اعداد ثلاث مقاييس لمتغيرات (جودة الصداقة، والشعور بالتماسك النفسي، الإحساس بالمسئولية الاجتماعية) وهي متغيرات حديثة في التناول.

٢- الاستفادة من نتائج البحث في تصميم برامج لتنمية المتغيرات (جودة الصداقة، والشعور بالتماسك النفسي، الإحساس بالمسئولية الاجتماعية).

٣- تطبيق البرامج لتنمية المتغيرات الإيجابية يساعد في إصلاح المجتمع وتقدمه .

خامسًا: المصطلحات الإجرائية للبحث

١- جودة الصداقة Frienship Quality

تعرفها الباحثة بأنها: ارتباط بين شخصين يقوم على الألفة والمودة والمساندة والتعاطف والتواصل والمساعدة المتبادلة وتبادل الخبرات والمعرفة بينهم، والمشاركة في الميول والاهتمامات، ويكون بينهم إفصاح في الآراء والأسرار الشخصية، وأبعادها (أهمية الصداقة، ومساندة الصديق، والخلاف مع الصديق، والسعادة مع الصديق، والتقارب مع الصديق).

٢- الشعور بالتماسك النفسي Sense of Coherence

تعرفه الباحثة بأنه: قدرة الفرد على التعامل مع الضغوط، وقدرته على إعادة وترتيب المواقف والأحداث الحياتية التي يتعرض لها، وأبعاده (الوضوح، وإدارة الموقف، ومعنى الحياة).

٣- الإحساس بالمسئولية الاجتماعية Social Responsiility

تعرفها الباحثة بأنها: التزام الفرد تجاه نفسه وجماعته، ويشمل على الاحترام القيم الاجتماعية والدينية والسياسية، وتحمل الفرد ما يصدر عنه من أقوال وأفعال، ووعيه بالآخرين واحتياجاتهم، والاهتمام بالمشاركة الفعالة لحل المشكلات، والنجاح لتحقيق المصلحة العامة، وأبعادها (الذاتية، والدينية الأخلاقية، والجماعية، والوطنية).

سادسًا: محددات البحث

١- **منهج البحث:** استخدم البحث المنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي، وهو المنهج الذي يهتم بوصف المتغيرات العلاقة فيما بينها، والتنبؤ بالمتغير التابع (جودة الصداقة) من خلال المتغيرات المستقلة (الشعور بالتماسك والإحساس بالمسئولية الاجتماعية).

٢- **المحددات المكانية:** كلية التربية – جامعة كفرالشيخ.

٣- **المحددات الزمنية:** شهر ديسمبر٢٠١٨.

٤- **الحدود البشرية:** (٦٩١) طالب وطالبة من الدبلوم العام ومنهم (٢٩٤) طالباً، و(٣٩٧) طالبةً .

٥- **أدوات البحث:** مقياس جودة الصداقة (إعداد/ الباحثة)، ومقياس الشعور بالتماسك النفسي (إعداد/ الباحثة)، ومقياس الإحساس بالمسئولية الاجتماعية (إعداد/ الباحثة).

سابعًا: الإطار النظري

١- جودة الصداقة Frienship Quality

يؤدي الأصدقاء دورًا هامًا وحيويًا في حياتنا، فالفرد دائمًا في حاجة لصديق ليتحدث له، ويسرد له كل مخاوفه وأسراره وسعادته، ويريد أن يشاركه كل أفعاله وأنشطته، وتصبح الحياة أفضل عندما يوجد صديق للفرد يساعده، ويتبادل معه الآراء ويستفيد من خبراته ويتلقى منه الدعم، وتكون العلاقة بين الأصدقاء متبادلة .

وينظر للصداقة بأنها علاقة اجتماعية وثيقة تقوم على مشاعر الحب والجاذبية المتبادلة بين شخصين أو أكثر، وتميزها عدة خصائص من بينها: الدوام النسبي والاستقرار، والتقارب العمري في معظم الحالات بين الأصدقاء، مع توافر قدر من التماثل بينهم فيما يتعلق بسمات الشخصية والقدرات العقلية والاهتمامات والتفضيلات والاتجاهات والقيم والظروف الاجتماعية (محمد سعد الدين أحمد، ٢٠١٨، ٤٢٢).

وتعرف بأنها المهارات التي تمكن الفرد من تكوين الأصدقاء من خلال البدء في التفاعل مع الآخرين، والتقرب، والحميمية، والمودة والألفة، والتي تمكن الفرد أيضًا من المحافظة على الصداقة من خلال التعاون وحل النزاع والأمن والأمان (هديل عبدالرحمن عبدالله، ٢٠١٦، ١٩٤).

هي علاقة اجتماعية اختيارية ومستمرة بين شخصين أو أكثر من نفس الجنس، ويكون بينهم: تقارب في العمر، والسلوك، والأفكار، والأخلاق، والاهتمامات، وتبادل لكثير من المظاهر الموجبة المميزة للصداقة الجيدة (سامية محمد صابر، ٢٠١١، ٢٠٥).

وتعتبر علاقة اجتماعية بين شخصين في الغالب أو أكثر، ينتج عنها توافق الطرفين مع بعضهما البعض، فضلًا عن تعزيز المشاعر والعواطف، والعمل على تقارب الصفات، والميول والاتجاهات، وتعميق الاحترام والتقدير المتبادل والتأكيد على الملجأ الآمن الأمين، والسعي للمساعدة والمساندة وتخطي الخلافات حرصًا على استمرار العلاقة (حمدي محمد ياسين ونادية السيد الحسيني ومحمد مصطفي عبد الرازق،٢٠١٢، ٥٢).

ويُنظر إليها أنها استعداد الشخص وأصدقائه لمواجهة المشكلات والضغوط الحياتية اليومية، والمشاركة الوجدانية وطلب وتقديم المساعدة والثقة والاهتمام والاحترام المتبادل بينهم، ومحاولة التغلب على الصعوبات والمشكلات التي تحدث في العلاقة بين الأصدقاء (عبدالمنعم عبدالله السيد، ٢٠١٣، ١٥).

مما سبق نجد أن الصداقة تعبر عن قدرة الفرد على إقامة علاقة اجتماعية تقوم على الصدق والألفة والقدرة على الإفصاح عن الذات، وتبادل الخبرات والآراء، والمشاركة في النشاطات المختلفة، وإبداء النصيحة بكل صدق وأمانة وإظهار الدعم للأصدقاء .

خصائص الصداقة

ذكر Vorach, (2002); Araham (2008), أن الصداقة تتيح التعبير عن المشاعر، وتتيح التعاون والمشاركة والمساعدة، وهي تجربة انفعالية أكبر من العلاقات مع الأقران؛ حيث إن الأصدقاء أقرب كثيرًا من الأقران، وتتضمن مظاهر إيجابية هي التبادلية، والرضا والإشباع المتبادل، والتعاون، وحل الصراع (محمد سعد الدين أحمد، ٢٠١٨، ٤٢٤).

وتتميز الصداقة بالتقبل والصراحة، وحرية التعبير، والفهم المتبادل، والرغبة في استمرار هذه العلاقة (صفية فتح الباب ومعتز سيد عبدالله، ٢٠١٠، ٢٢٩).

وللصداقة عدة خصائص منها:-

١) **المناقشة والحوار:** تسمح للأصدقاء بالمناقشة في أمور الحياة والنشاطات والاهتمامات على عكس العلاقات السطحية .

٢) **الاعتماد المتبادل:** قدرة كل طرف في الصداقة بالتأثير في مشاعر الأخر، ومعتقداته وسلوكه، وتُعد مصدر لكثير من المشاعر الإيجابية غالبًا وغير السارة أحيانًا .

٣) **تحقيق المنفعة المتبادلة:** وذلك من خلال ما يقوم به بعضهم تجاه البعض وتسخير الإمكانيات والمادية والمعنوية بما يخدم بعضهم البعض ويلبي مطالب بعضهم الأخر .

٤) **الاستقرار:** نتيجة للخصائص السابقة هي تعبر عن عمق الروابط التي تجمع الأصدقاء دون البحث عن أطماع شخصية تؤدي لانهيار العلاقة (هديل عبدالرحمن عبدالله، ٢٠١٦، ٢٠٠).

من بين فوائد الصداقة التي تم بحثها، كان هناك تركيز بارز على مساهمات الأصدقاء في الرفاهية النفسية؛ حيث يتحدث البالغين عن إعجابهم بأصدقائهم والاهتمام بهم، ويضحكون معًا ويستمتعون، ويشعرون بالرضا عن علاقاتهم، ويكونون قادرين على الثقة فيما بينهم، ويذكّرون بعضهم البعض بالبقاء بصحة جيدة، كما تحمي علاقات الأصدقاء من الشعور بالوحدة النفسية، وتقدم الدعم العاطفي والفعال، وتوفر الرفقة من خلال المصالح المتبادلة والأنشطة المشتركة (Nicolaisen, & Thorsen, 2017, .128)

إن الشعور بالترابط الذي تنقله هذه الجوانب من الصداقة يعطي معنى لحياة

البالغين، وهو أمر مهم للرفاهية في الواقع؛ حيث يُعد الأصدقاء وتبادل الخبرات فيما بينهم من أشكال الدعم الاجتماعي، وأحد أهم فوائد الصداقة في النصف الثاني من الحياة (Huxhol, Miche, & Schüz, 2014, 369).

مما سبق نجد أن الصداقة تساهم في إسعاد الشخص، ويوجد بها التبادلية؛ فالفرد يُعدل من سلوكياته؛ وذلك ليحقق الرضا بينه وبين أصدقائه، وتعمل على المشاركة في الأنشطة المختلفة، وتظهر في الألفة والمودة والتعاون بين الأصدقاء، والمشاركة في المواقف المختلفة سواءً في السعادة أو الحزن، فالفرد يدعم صديقه في كل المواقف.

٢- الشعور بالتماسك النفسي Sense of Coherence

سعى عالم الاجتماع الطبي آرون انتونوفسكي (Antonovesky, 1923: 1994)، لفهم الآلية التي من خلالها يظل بعض الأفراد أصحاء في عالم ممتلئ بالضغوط ، ومن خلال سلسلة من أبحاثه توصل إلى مصطلح الشعور بالتماسك وهو سمة مشتركة بين الناس الذين حافظوا على صحتهم في ظل وجود الظروف الصعبة، فهذا المصطلح بمثابه موردًا داخليًا للتمتع بالصحة، والشعور بالتماسك هو خاصية وسمة مشتركة بين الأفراد الذين يتمتعون بالصحة في عالم ملئ بالضغوط (حده يوسفي، ٢٠١٧، ١٠٣) .

ويعرف التماسك بأنه الصورة الإيجابية للذات القادرة على التعامل وتذليل متطلبات ومصاعب الحياة الداخلية والخارجية، مع امتلاك القناعة الذاتية في القدرة على إدارة وترتيب شروط هذه الحياة وتحقيق التوازن والمطابقة بين الشروط والحاجات (غسان محمد المنصور، ٢٠١٧، ١٢٦).

ويعتبر الشعور بالتماسك مصدر نفسي لإدارة الصحة النفسية للفرد؛ حيث يزيد من قدرة الفرد على مواجهة المواقف الصعبة والضاغطة والمفاجئة في حياته، يكتسبه الفرد قبل عمر ال٣٠ عام، فكلما اكتسبه الفرد مبكرًا زاد من فائدته النفسية والمرجوة لديه (Chu, Khan, Jahn, & Kraemer, 2016, 317).

أشار انتونوفسكي بأن التماسك هو توجه نحو الحياة، يعبر عن المقدار الذي يمتلك فيه الفرد الشعور المستمر والدائم والدينامي في الوقت نفسه بالقدرة على التنبؤ بعالم خبراته الداخلية والخارجية، وبأن هناك احتمال مرتفع بأن تتطور الفرص بالشكل المناسب الذي يتوقعه الإنسان (حده يوسفي، ٢٠١٨،١٨١).

الشعور بالتماسك هو تعزيز نفسي لتنمية الجانب الإيجابي من الصحة النفسية للفرد (Hakanen, Felt, & Leskinen, 2007, 603).

وهو صورة إيجابية لقدرة الذات على التعامل مع متطلبات ومصاعب الحياة الداخلية والخارجية، وذلك مع القناعة التامة على إدارة المواقف لتحقيق التوازن النفسي، والقدرة على المواجهة والحصول على أسلوب حياة مرضي للفرد. (Eriksson, & Linström, 2006, 377).

ويعتبر الإحساس بالتماسك هو اتجاه عالمي في التفكير يعبر عن قدرة الفرد على الصبر، والتحمل من خلال مواجهه مصادر إضعاف قدرته على المقاومة لديه، وذلك من خلال امتلاك وتنمية إحساس الثقة بأنه قادر على :-

أ- ينظم الدوافع ومثيرات الحياة في محيطه الداخلي والخارجي بشكل منسق وقابل للتنبؤ والإيضاح والتفسير والتعليل

ب- يهيئ مصادر المقاومة والممانعة والتصدي لمتطلبات هذه الدوافع والمثيرات .

ج- أن يستوعب تلك المتطلبات كتحد، ويعوض بشكل دائم نقص الجهود والاحتياطات (غسان محمد المنصور، ٢٠١٧، ١٢٦).

وقد أدرج Antonovsky, (1979) تخطيط عام للعلاقة بين الشعور بالتماسك ومصادر التوتر والمقاومة العامة والصحة، كالتالي:-

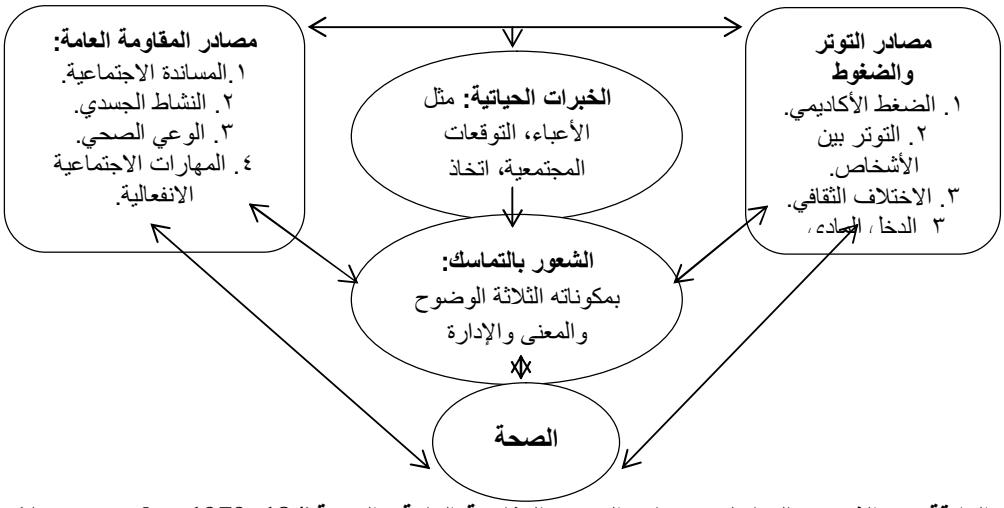

العلاقة بين الشعور بالتماسك ومصادر التوتر والمقاومة العامة والصحة(Antonovsky, 1979, 184)

أ- مكونات الشعور بالتماسك النفسي

الشعور بالتماسك يحتوى على ثلاث مكونات أساسية هي: المعنى والوضوح والإدارة؛ حيث يحمي الشعور بالتماسك الفرد من الضغوط النفسية في أحداث الحياة ويفسرها على أنها تحديات وليست تهديديات (المعني)، كما يرها على أنها تحدث لسبب ما (الوضوح)، ولو أنها خارج إدارة الفرد وسيطرته فإنه يعزو سبب الضغط لمؤثر خارجي، ولكن يحاول السيطرة على حالته النفسية بدلاً من الشعور بالعجز (الإدارة) (onacchi, Miccinesi, Galli, Chiesi, Martire, Guazzini, M. & Rosselli, .2012, 117)

أوضح انتونوفسكي (Antonovsky,) 1979أن التماسك يشتمل على ثلاثة أبعاد هي:-

١) مشاعر الوضوح: قدرة الفرد ومهارته علي رؤية المثيرات غير المعروفة لديه على أنها معلومات مرتبطة ومنتظمة وليست معلومات عشوائية منفصلة؛ لأن رؤية الأشياء بطريقة منتظمة تتيح له القدرة على التنبؤ بما يحدث، ويسمح له بالتفكير بوضوح وعقلانية .

٢) مشاعر إدارة الموقف: إدراك الفرد بأن المصاعب التي تواجهه قابلة للحل، وأن لديه من القدرات لمواجهة ما يتعرض له، وهذا عكس الاعتقاد بتقديم دعم من الآخرين للفرد، وأنه يعيش تحت رحمة من يقدم له العون .

٣) مشاعر المعنى: قدرة الفرد على النظر للحياة بأنها ذات معنى، وأن المشكلات التي تحدث ما هي إلا تحديات مرحب بها، وأن ما يحدث في الحياة مثير للاهتمام، ويجعل الفرد يشعر بالرضا.

ب- خصائص الأفراد مرتفعي الشعور بالتماسك النفسي

يمتلك الأفراد الذين يمتلكون إحساسًا قويًا بالتماسك يكونوا أكثر نجاحًا في ظل التوتر المرتبط بالضغوط ويرتبط إيجابيا بإدراكات الصحة النفسية، وتقدير الذات، ومركز الضبط الداخلي، والرضا بالحياة، وجودتها، والتوافق النفسي ويرتبط سلبيا بالقلق كحالة وسمة، والإجهاد المدرك، والاكتئاب، والشكاوي المتكررة (عزت عبدالله سليمان ومحمد يوسف محمد، ٢٠١٠، ١٧٤) .

ج- أهمية التماسك النفسي

١) يزيد من التمتع بجودة الحياة، والاستقرار في الحياة الزوجية (elgao 2007 ; Chery ,2007; Rakizaeh, & Hafezi, 2015,

451;) حيث أكدت أن ارتفاع التماسك النفسي يدل على زيادة جودة الحياة لدى الفرد .

٢) يقلل من احتمالية الإصابة بالأمراض النفسية ومنها الاكتئاب (Kikuchi, Nakaya, Ikea, Okuzumi, Takea, & Nishi, 2014, 183).

٣) يساعد على الحفاظ على الصحة النفسية والجسدية للأفراد بشكل عام (Togari, et al., 2008; Langelan, & Vinje, 2017, 300).

٤) توصلت دراسة (Kristenss& Ohlan,2005)أن الشعور بالتماسك قوه ناجحة للتعامل مع الضغوط اليومية، وكذلك يحسن القدرة على مواجهة التوترات والضغوط الوظيفية (Malinauskiene, & Malinauskas, 2009, 914)

٥) يزيد قدرة الأفراد على اكتساب المرونة النفسية والتعامل مع اضطراب ما بعد الصدمة (Fossion, Leys, Vaneleur, Kempenaers, raun, Veranck, & Linkowski,, 2015,49).

٦) توصلت دراسة Sharai & Markolat (2012) إلى ارتباط مشاعر التماسك إيجابيًا مع الأمل، كما يُحسن مستوى التحصيل الدراسي، والقدرة على العمل والاجتهاد من أجل المستقبل (Chu, et al., 2016, 330) .

٧) وأكدت دراسة (2007) aniel على ارتباط التماسك النفسي الإيجابي بالتوافق النفسي والاجتماعي .

إن الشعور بالتماسك النفسي توجه عام للفرد على جميع الجوانب المعرفية والعاطفية والاجتماعية، فهو يساعد في معرفة الفرد بالتغيرات التي تحدث له، وكيف يمكن ضبطها والتحكم فيها؛ وبالتالي إمكانية السيطرة على الأحداث المحيطة، والتعامل مع الضغوط بفعالية ونجاح، وبالطبع يعمل هذا على الوقاية من الإصابة بالأمراض النفسية؛ لأن الفرد لديه قناعة بأن كل الضغوط قابلة للحل، وأنها تحديات محببة لنفسه ولا ترهقه.

٣- الإحساس المسئولية الاجتماعية Social Responsiility

تعرف بأنها المسئولية الفردية عن الجماعة، ومسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها؛ أي أنها مسئولية ذاتية وأخلاقية، ومساعدة الآخرين الذين يحتاجون للمساعدة دون انتظار لتقديم مساعدة مماثلة، أو استعداد يكتسبه الفرد ويدفعه لمشاركة الآخرين فيما يقومون به من عمل، والمساهمة في حل المشكلات التي يتعرضون لها، وتتقبل الدور الذي أقرته له الجماعة،

والعمل على تنفيذه في محاولة الانسجام مع البيئة التي يعيش فيها (فاطمة خليفة السيد، ٢٠١٦، ١٣٥٢).

وتمثل المسئولية الاجتماعية سلوك الفرد الذي يمكنه التعرف عليه وفقا لطبيعة سلوكيات الجماعة التي ينتمي إليها ومعاييرها، وتقاس المسئولية الاجتماعية لدى الفرد عندما يلاحظ سلوكه فيتصرف بشكل مسئول اجتماعيًا؛ حيث يحرص على مصالح الجماعة والوفاء بمتطلباتها والتزاماتها (أحمد سعيد الحريري ونادية عبدالعزيز حسنين، ٢٠١٦، ٤٩٨) .

وأشارت "شيرين عبد الوهاب" أن المسئولية الاجتماعية هي مدى ما يلتزم به الفرد تجاه ذاته وتجاه جماعته التي ينتمي إليها (أسرته، وزملائه وجيرانه المحيطين به)، وحرصه على تماسكها واستمرارها، والقيام ببذل قصاري جهده لتنفيذ ما يوكل إليه من أعمال، والتزامه بتعاليم الدين والمبادئ الأخلاقية والسلوكية، وشعوره بالانتماء تجاه وطنه (محمد مصطفى مصطفى ووليد السيد أحمد، ٢٠١٤، ١٣٢).

المسؤولية هي الواجب الأخلاقي لدى الفرد تجاه نفسه والآخرين، فالقيم المرتبطة بالمسؤولية الشخصية هي الجهد والحكم الذاتي، في حين أن القيم المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية هي احترام مشاعر الآخرين وحقوقهم وتعاطفهم وإحساسهم الاجتماعي، ويزداد ذلك إلى ارتباط المسئولية بتحقيق تحسين للصداقة في مستوى أفضل دائمًا (Menénez-Santurio, & Fernánez-Río, 2016, 256).

ووضح قاسم (٢٠٠٨) أن المسئولية الاجتماعية هي مسئولية الفرد عن نفسه، ومسئوليته تجاه أسرته وأصدقائه، وتجاه دينه ووطنه، من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين، من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق أهدافه(عبدالله فلاح الشهراني، ٢٠١٧، ٩) .

وعرفها أشرف محمد بأنها مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها، وهي تكوين ذاتي خاص نحو الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، يعبر عن محصلة استجابات الفرد أثناء قيامه بدور محدد نحو نفسه ونحو أسرته ومجتمعه، ومعرفته لحقوقه وواجباته من خلال المواقف التي يتعرض لها (أشرف محمد عبدالغني، ٢٠٠٣، ١٠٦).

يمكن تعريف المسؤولية الاجتماعية على أنها مجموعة من القيم الاجتماعية التي تمثل التزامات شخصية للمساهمة في الأسرة والمجتمع، تزداد باكتساب العمر والعوامل الأسرية والوظيفية (Wray-Lake, Syvertsen, & Flanagan, 2016, 131).

تعتبر هذه القيم جزءًا من التوجه الاجتماعي الإيجابي ومكونًا لا يتجزأ من المشاركة المدنية للشباب، وتعد القيم معتقدات من الدرجة الأولى توجه المواقف والسلوكيات؛ حيث تتنبأ قيم المسؤولية الاجتماعية بمجموعة من السلوكيات الاجتماعية مثل التطوع والمشاركة والنشاط السياسي والسلوكيات البيئية التعاونية، والتعاطف والتفكير الإيجابي (Wigfiel, & Camria, 2010, 3).

ويعتمد هذا الاستنتاج على الأبحاث التي أجريت مع البالغين على نطاق واسع؛ لأن القيم تتشكل خلال فترة المراهقة، مع وجود أدلة تجريبية تشير إلى حدوث تغيير تطوري في تحصيل الشباب وقيم العمل على مدار العقد الثاني من العمر (Kanacri, Pastorelli, Eisenerg, Zuffianò, Castellani, & Caprara, 2014, 704).

أ- أنواع المسئولية الاجتماعية

يمكن تقسيم المسئولية الاجتماعية إلى عدة أنواع منها:-

١) **المسئولية الدينية:** وتشير إلى ترتيب الجزاء من الله تعالى على ما يأتيه المكلف من أعمال أو أقوال أو نيات، باختياره سواء أُلزم بها شرعًا ومصدر المسئولية هنا هو الدين.

٢) **المسئولية الاجتماعية:** وتشير إلى مسئولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة، وهي الشعور بالواجب والقدرة على تحمله والقيام به، ومصدر المسئولية هنا هو المجتمع .

٣) **المسئولية الأخلاقية:** وتشير إلى حالة تمنح الإنسان القدرة أمام نفسه ما يعينه على تحمل تبعات أعمالها وأثارها ومصدر المسئولية هنا الضمير .

٤) **المسئولية القانونية:** تتضمن جميع المسئوليات المستمدة من الدساتير والقوانين التي يتخذها المجتمع نظاما له، ومصدر المسئولية هنا النظام والتشريعات الوضعية (أحمد علي أحمد وعمرو محمد سليمان، ٢٠٠٩، ١٤) .

ب- عناصر الإحساس بالمسئولية الاجتماعية

اتفقت دراسة كل من (دعاء عوض عوض ونرمين عوني محمد،٢٠١٣؛ صفاء صديق محمد ونورة سعد البقمي ٢٠١٥؛ غالب محمد المشيخي، ٢٠١٦؛ وليد محمد أحمد وسعد رياض محمد وشيرين عبدالوهاب أحمد، ٢٠١٦) على عناصر المسئولية وضعها سيد عثمان، هي:-

١) **الاهتمام:** ويقصد به "الارتباط العاطفي بالجماعة" التي ينتمي إليها الفرد، صغيرة أم كبيرة، ذلك الارتباط الذي

يخالطه الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغها أهدافها، والخوف من أن تصاب بأي ظروف تؤدي لإضعافها أو تفككها .

٢) **الفهم:** وينقسم إلى شقين، هما:-

أ) **الشق الأول** "فهم الفرد للجماعة": ويقصد به فهم الفرد للجماعة كما هي في حاضرها الذي يخالطه، ويعايشه، وفهم تاريخها الذي بدونه لا يتم فهم حاضرها ولا تصور مستقبلها .

ب) **الشق الثاني** "فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله": يقصد به أن يدرك الفرد آثار أفعاله، وتصرفاته، وقراراته على الجماعة، أي يفهم القيمة الاجتماعية لأي فعل أو تصرف اجتماعي يصدر عنه.

٣) **المشاركة** " اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام"، وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة في إشباع حاجاتها، وحل مشكلاتها، والوصول إلى أهدافها وتحقيق رفاهيتها، والمحافظة على استمرارها .

ج- مستويات الإحساس بالمسئولية الاجتماعية

حدد حامد عبدالسلام زهران (١٩٨٤) أن للمسئولية ثلاث مستويات مترابطة ومتكاملة هي :-

١) **المسئولية الفردية** (الذاتية): وهي تعني مسئولية الفرد عن نفسه وعن عمله، وهذا المستوي يُعد أساسًا يسبق المسئولية الاجتماعية .

٢) **المسئولية الجماعية:** وهي مسئولية الجماعة جماعيًا وبكاملها عن أعضائها، وعن سلوكها، وهذا المستوى يدعم المسئولية الاجتماعية ويعززها .

٣) **المسئولية الاجتماعية:** وهي تعني مسئولية الأفراد الذاتية عن الجماعة أمام أنفسهم، وأمام الجماعة، وأمام الله وهي الشعور بالواجب الاجتماعي، والقدرة على تحمله والقيام به (وليد محمد أحمد وآخرون، ٢٠١٦ ، ١٥).

مما سبق ترى الباحثة أن المسئولية الاجتماعية متغير ذو تأثير فعال في المجتمع، فتسهم في ارتقاء وعلو المجتمع؛ لأن وجود المسئولية تجعل الشخص أكثر قدرة على الانتماء للوطن، وبالتالي يتميز الشخص ذو

الإحساس بالمسئولية الاجتماعية بعدة خصائص مثل:-

- الالتزام بوعوده وأقواله وأفعاله وما يترتب عليها .
- الثقة بالنفس العالية، وكذلك ثقة الآخرين .
- المرونة في التعامل مع الضغوط .
- القدرة على التخطيط الجيد، وتحليل المواقف منطقيًا .
- حيادي ويقف بجوار الآخرين لآخذ حقوقهم .
- القدرة على حل المشكلات .

ثامنًا: الدراسات السابقة

١- دراسات تناولت العلاقة بين الشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسئولية الاجتماعية وجودة الصداقة .

دراسة **Spence, (2004).** بعنوان: أصدقاء للأبد؟ الصداقة والعلاقات الدينامية والإحساس بالمسئولية في الشركات الصغيرة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الصداقة والعلاقات الدينامية والإحساس بالمسئولية في العمل بالشركات الصغيرة، تكونت عينة الدراسة من موظفي ثلاث شركات بألمانيا والمملكة المتحدة، اشتملت أدوات الدراسة على مقياس الصداقة ومقياس العلاقات الدينامية، ومقياس الإحساس بالمسئولية، أظهرت نتائج الدراسة أن الصداقات التجارية هي شيء إيجابي، والتي على الرغم من أنها قد تحتوي على عناصر خارجية مؤثرة بها، إلا أنها أفضل بكثير من بديل عدم وجود صداقات أخرى أو صداقات غير حقيقية، وحقيقة أن الصداقات التجارية قد لا تستمر إلى الأبد أو تقدم علاقات عميقة وذات مغزى في حد ذاتها لا تؤثر على مساهمتها في رفاهية الجهات الفاعلة.

دراسة **محمود أحمد محمد (٢٠١٤)** هدفت للتعرف على العلاقة بين كل من المهارات الاجتماعية والإحساس بالتماسك والوحدة النفسية وعلاقتها بجودة الصداقة لدى طلاب صعوبات التعلم، تكونت عينة الدراسة من (٦٥) من طلاب صعوبات التعلم، استخدمت الدراسة استبيان جريشام وإليوت للمهارات الاجتماعية (ترجمه وتقنين/ الباحث)، ومقياس الوحدة النفسية لروسل وزملائه (البحيري، ١٩٨٥)، ومقياس الإحساس بالتماسك (انتونوفسكي، ١٩٨٧) (ترجمة وتقنين/ الباحث)، ومقياس جودة الصداقة (إعداد/ الباحث)، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط موجب ودال بين المهارات الاجتماعية ومشاعر التماسك وجودة الصداقة، كما وجدت علاقة ارتباط سالب بين مشاعر الوحدة النفسية وجوده الصداقة،

ووجود فروق دالة إحصائيًا بين مرتفعي ومنخفضي المهارات الاجتماعية في جودة الصداقة في اتجاه المرتفعين، وفروق دالة بين مرتفعي ومنخفضي الإحساس بالتماسك في جودة الصداقة والفروق في اتجاه مرتفعي التماسك، كما أكدت النتائج عن وجود فروق بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية لصالح الإناث، كما وجدت فروقًا بين الذكور والإناث في جودة الصداقة والفروق في اتجاه الذكور، ولا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في الإحساس بالتماسك ومشاعر الوحدة النفسية.

دراسة **Menénez-Santurio, & Fernánez-Río, (2016)** بعنوان: العنف والمسئولية والصداقة والاحتياجات النفسية الأساسية: تأثير التربية الرياضية وتدريس برنامج المسئولية الشخصية والاجتماعية، هدفت الدراسة إلى إجراء تقييم تجريبي لفاعلية برنامج مشترك ما بين التربية الرياضية وتدريس قواعد المسئولية الشخصية والاجتماعية تجاه العنف والإحساس بالمسئولية وأهداف الصداقة والاحتياجات النفسية الأساسية، تكونت عينة الدراسة من (١٤٣) طالب، (٧٨) في المجموعة التجريبية، (٦٥) في المجموعة الضابطة، اشتملت أدوات الدراسة على مقياس العنف ومقياس المسئولية الشخصية والاجتماعية، استبيان أهداف الصداقة، واستبيان الاحتياجات النفسية الأساسية، كشفت نتائج الدراسة التأثير الإيجابي لطريقة التعليم ببرنامج مشترك ما بين بين التربية الرياضية وتدريس قواعد المسئولية الشخصية والاجتماعية في خفض العنف وتحسين الإحساس بالمسئولية وأهداف الصداقة والاحتياجات النفسية الأساسية.

٢- دراسات تناولت الشعور بالتماسك النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات

دراسة **Kimura, Yamazaki, Ishikawa, Eno, Manai, Ozawa, & Kato, (2001)** بعنوان: الشعور بالتماسك لدى طلاب الجامعة وبعض العوامل المتعلقة به، هدفت الدراسة إلى دراسة العوامل المتعلقة بالشعور بالتماسك بين طلاب الجامعة ومنها الخصائص الاجتماعية والديموغرافية وأسلوب الحياة اليومية وسمات الشخصية وشبكة الدعم الاجتماعي والبيئات الأسرية والحياة المدرسية من الطفولة إلى الوقت الحاضر، تكونت عينة الدراسة من (٥٩٣) من الطلاب الجامعيين، اشتملت أدوات الدراسة على مقياس الشعور بالتماسك، واستبانة العوامل الديموغرافية المتعلقة به، أظهرت نتائج الدراسة أن الإحساس بالمسئولية والمساندة الاجتماعية والأسرية من مرحلة الطفولة، وفي الحياة المدرسية يرتبطوا

إيجابيًا بالشعور بالتماسك، وكان الشعور بالتماسك أعلى لدى الطالبات عن الطلاب.

دراسة **Rakizaeh, & Hafezi, (2015)** بعنوان: الشعور بالتماسك كمنبئ بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة، هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الشعور بالتماسك والتمتع بجودة الحياة لدى الطلاب الجامعة في إيران، تكونت عينة الدراسة من (٤٥٩) طالب جامعي، اشتملت أدوات الدراسة على استبانة العوامل الديموغرافية (العمر والنوع، والحالة الوظيفية، والحالة الزواجية)، مقياس الشعور بالتماسك، ومقياس جودة الحياة، أظهرت نتائج الدراسة عن أن جودة الحياة ترتبط إيجابيًا بالحالة الزواجية المُرضية والوظيفية المستقرة، والشعور بالتماسك يرتبط إيجابيًا بجودة الحياة والحالة الزواجية المُرضية والوظيفية المستقرة، ويعتبر الشعور بالتماسك منبئ جيد بجودة الحياة

دراسة **Chu, et al., (2016).** بعنوان: الشعور بالتماسك وبعض العوامل المرتبطة به لدى طلاب الجامعة بالصين، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالتماسك وبعض العوامل الديموغرافية لدى طلاب الجامعة، والتحقق من تأثير الإجهاد المتصور على الشعور بالتماسك، تكونت عينة الدراسة من (١٨٥٣) طالب جامعي، اشتملت أدوات الدراسة على مقياس الشعور بالتماسك، ومقياس أساليب الحياة، واستبانة العوامل الديموغرافية (بيانات عن العمر والنوع والعمل وطبيعة الأسرة)، ومقياس الإجهاد المتصور، أظهرت نتائج الدراسة ارتباط الشعور بالتماسك بالمساندة المجتمعية والأداء الجيد في الدراسة والرضا الذاتي والوعي الصحي، بينما ارتبطت الشعور بالتماسك سلبيًا بالإجهاد المتصور.

دراسة **غسان محمد المنصور (٢٠١٧)**. هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة المحتملة بين منظومة القيم والإحساس بالتماسك لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق تكونت عينة الدراسة من (٢٨٣) طالب جامعي، اشتملت أدوات الدراسة على مقياس منظومة القيم ومقياس الإحساس بالتماسك، وتوصلت نتائج الدراسة لوجود علاقة ارتباطية بين منظومة القيم والإحساس بالتماسك، ويختلف كل من منظومة القيم والإحساس بالتماسك تبعًا لمتغيرات الجنس، والشهادة الثانوية، ولا يختلفوا في الإحساس بالتماسك تبعًا للاختصاص الدراسي.

دراسة **Noguchi Isowa, & Sannomiya(2018)** بعنوان: التأثير النسبي لمفهوم الذات التلقائي على الشعور

بالتماسك لدى طلاب الجامعة، وأثره على الاكتئاب والرفاهية الذاتية، هدفت الدراسة غلى الكشف عن تأثير الشعور بالتماسك ومفهوم الذات التلقائي على الاكتئاب والرفاهية النفسية، تكونت عينة الدراسة من (٩٣) طالب جامعي، اشتملت أدوات الدراسة على مقياس الشعور بالتماسك ومقياس مفهوم الذات التلقائي، ومقياس الاكتئاب، ومقياس الرفاهية النفسية، أظهرت نتائج الدراسة إلى أن الشعور بالتماسك مضافاً إليه مفهوم الذات التلقائي لهما تأثير إيجابي على الشعور بالاكتئاب والرفاهية النفسية، بينما كان تأثير الشعور بالتماسك منفصلًا أكبر على خفض الاكتئاب وتحسين الرفاهية النفسية.

٣- دراسات تناولت الإحساس بالمسئولية الاجتماعية وعلاقته ببعض المتغيرات

دراسة **مجدي محمدي الشحات وخالد عوض البلاح (٢٠١٢)**. هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين السلوك الإيثاري والذكاء الوجداني والمسئولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة، ومعرفة تأثير النوع والتخصص الدراسي وعدد سنوات الدراسة على السلوك الإيثاري، وتكونت عينه الدراسة (٨٠) طالبًا وطالبةً، واستخدم الباحثان مقياس السلوك الإيثاري (إعداد/ الباحثان)، ومقياس الذكاء الوجداني (إعداد/ فاروق عثمان ومحمد عبدالسميع، ٢٠٠١)، ومقياس المسئولية الاجتماعية (إعداد/ سيد أحمد عثمان، ١٩٧٣)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين السلوك الإيثاري وكل من الذكاء الوجداني والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، ووجود فروق في السلوك الإيثاري تبعًا لمتغير النوع، والتخصص .

دراسة **دعاء عوض ونرمين عوني (٢٠١٣)**. هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية، والتعرف على الفروق بين الطلاب في الكفاءة الذاتية المدركة والمسئولية الاجتماعية تبعًا لمتغيرات الفرقة الدراسية، والتخصص، والنوع، وتكونت عينة الدراسة من (٤١٠) طالبًا وطالبةً، وكانت أدوات الدراسة مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومقياس المسئولية الاجتماعية (إعداد/ الباحثتان)، وتوصلت الدراسة لوجود فروق في الكفاءة الذاتية المدركة تبعًا لمتغير الفرقة الدراسية ومتغير النوع، وأنه لا توجد فروق في الكفاءة الذاتية المدركة ترجع للتخصص العلمي، وعدم وجود فروق في المسئولية الاجتماعية ترجع إلى الفرقة الدراسية، أو التخصص، أو النوع .

دراسة **زين العابدين أحمد المصطفي (٢٠١٤)**. هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة

بين الإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الجامعية ومشاركتهم في الأنشطة الطلابية، وتكونت عينه الدراسة من (٢٠٠) طالبًا وطالبةً، وأعد الباحث مقياسين: الإحساس بالمسئولية، ومقياس المشاركة في الأنشطة الطلابية، وتوصلت الدراسة إلى أن طلاب المرحلة الجامعية لديهم معدل عال من مستوى المسئولية الاجتماعية، وعدم وجود فروق في الإحساس بالمسئولية تبعا للنوع، وتوجد فروق في المشاركة بالأنشطة الطلابية تبعًا للنوع.

دراسة **صفاء صديق محمد ونوره سعد البقمي (٢٠١٥).** هدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والتضحية والانتماء للوطن، والتعرف على مرتفعي ومنخفضي التضحية الشخصية والمسئولية الاجتماعية في الانتماء للوطن، والكشف عن الفروق تبعًا لمتغيرات(النوع، والعمر، والتخصص الاكاديمي، والحالة الاجتماعية، والدخل الشهري) وتكونت عينه الدراسة من (٢٧٣) طالبًا وطالبةً، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس المسئولية الاجتماعية (الدليمي، ١٩٨٩)، ومقياس التضحية الشخصية (عبدالمقصود وخريبه، ٢٠١٤)، ومقياس الانتماء للوطن (خريبة ،٢٠١١)، وتوصلت إلى ارتباط دال بين المسئولية الاجتماعية والتضحية والانتماء للوطن، ووجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي التضحية الشخصية والمسئولية الاجتماعية في الانتماء للوطن، ولم تظهر فروق في التضحية الشخصية وفقا لمتغيرات (النوع، والعمر، والحالة الاجتماعية، والدخل الشهري)، وهناك فروق في التضحية الشخصية وفقًا لمتغير التخصص الأكاديمي، ووجود فروق في المسئولية الاجتماعية وفقًا لمتغيرات (النوع، والدخل الشهري)، وعدم وجود فروق تبعًا (العمر، والتخصص الأكاديمي، والحالة الاجتماعية) وتوسط متغير المسئولية الاجتماعية العلاقة بين التضحية والانتماء للوطن، وأمكن التنبؤ بالانتماء للوطن من المسئولية الاجتماعية والتضحية الشخصية .

دراسة **Sánchez-Hernánez, & Mainares, (2016)** بعنوان: المسئولية الاجتماعية في الجامعة: تحليل القاعدة الطلابية في البرازيل، هدفت الدراسة إلى عمل نموذج لمقترحات طلاب الدراسات العليا لتفعيل دور الجامعة في تحسين الإحساس بالمسئولية الاجتماعية، تكونت عينة الدراسة من (٣٩٢) طاباً بالدراسات العليا، اشتملت أدوات الدراسة على استبانة لتحديد الاختيارات الطلابية لتفعيل دور الجامعة، أظهرت نتائج الدراسة وضع نموذج مفاهيمي

يضع الجامعة كمؤسسة تعليمية في محـــرك التغييـــر المجتمعـــي للنهـــوض بالجامعـــة وطلابها وتحـــسين الإحـــساس بالمـــسئولية الاجتماعية لديهم.

دراسة **عبدالمهدي محمد صـــوالحة ومحمد أحمد صـــوالحة (٢٠١٦)**. هـــدفت الدراسة للتعرف على مـــستوى المـــسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في متغيرات الجنس ونوع الجامعة والنـــوع والتحـــصيل الأكاديمي والمستوى الدراســـي، وتكونـــت عينه الدراسة من (٣٠٠) طالبًـــا وطالبـــةً، اشتملت أدوتا الدراسة على مقياس المسئولية الاجتماعيـــة، وتوصـــلت النتـــائج إلـــى أن مستوى المسئولية الاجتماعية لـــدى طلبـــة الجامعة مرتفع، وأن الإناث يتفـــوقن فـــي المسئولية الاجتماعية عن الذكور، ووجـــود فروق ترجع للتحصيل الأكاديمي والمستوى الدراسي، ولا توجد فـــروق تبعًـــا لمتغيـــر الجامعة.

دراسة **Wang, Kuang, Tang, Gao, Chen, & Chan, (2018)** بعنوان: هل اتخاذ القـــرارات مـــن قائـــدي المجموعات أقل مخاطرة؟ تأثير الإحـــساس بالمسئولية، هدفت الدراسة لاختبار الفرضية القائلة أن الإحساس بالمسئولية يدفع قائـــدي المجموعات الدراســـية إلـــى الميـــل إلـــى الاستقرار والتمهل في اتخاذ القرارات وعدم المخاطرة، تكونت عينة الدراسة مـــن (١٦١) من طـــلاب الجامعـــة، تـــم تقـــسيمهم إلـــى مجموعات لها قائد ومجموعة من الأعـــضاء، اشتملت أدوات الدراسة على مقياس الإحساس بالمسئولية، ومقياس المخاطرة، ومقياس اتخاذ القرارات، أهرت نتائج الدراســـة أن قائـــدي المجموعات كانوا أكثر إحـــساسًا بالمـــسئولية مقارنة بالأعضاء وأقل مخاطرةً، وأكثر تفكيرًا عند اتخاذ القرارات، وقد فسرت الدراسة هذه النتيجة لأنهم أكثر قلقًا بشأن النتائج وتأثيرهـــا على المجموعة، وكيـــف ســـيراهم أعـــضاء المجموعة ويقيموا دورهم.

٤- دراسات تناولت جودة الصداقة وعلاقته ببعض المتغيرات

دراسة **سامية محمد صابر (٢٠١١)**. هدف البحث لمعرفة العلاقـــة بـــين الـــذكاء الانفعالي وجودة الـــصداقة، والفـــروق بـــين الجنسين في الذكاء الانفعالي وجودة الصداقة، تكونت عينة البحث من (١٦٠) طالبًا وطالبةً، واستخدمت الباحثة مقياس الـــذكاء الانفعـــالي ومقياس جودة الصداقة (إعـــداد/ الباحثـــة)، وتوصل البحث لوجود علاقة ارتباطية بـــين الذكاء الانفعالي وجودة الصداقة، وعدم وجود فروق بين الإنـــاث والـــذكور فـــي الـــذكاء الانفعالي، وعدم وجود فروق بـــين الـــذكور والإناث في جودة الصداقة .

دراسة **أشرف محمد علي (٢٠١٢)**. هدف البحث إلى المقارنة بين بين الذكور والإناث في كل من مهارات التفكير الناقد، والصداقة، وتحديد علاقة مهارات التفكير الناقد المختلفة بأبعاد الصداقة، والتحقق من مدى قدرة مهارات التفكير الناقد المنبئة بهذا عند الذكور مقارنة بالإناث، وتكونت العينة من (١٧٦) طالباً وطالبة من جامعة بني سويف، (٧٨) من الذكور و(٩٨) من الإناث، اشتملت أدوات الدراسة على اختبار التفكير الناقد ("جوردون واطسون وإدوارد جيلسر") واعده في صورته العربية (جابر عبدالحميد ويحي هندام)، واختبار الصداقة لطلاب الجامعة، (إعداد/ الباحث)، أشارت النتائج إلى: وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في كل من (الاستنباط، والدرجة الكلية للتفكير الناقد)، في اتجاه ارتفاعها لدى الإناث، وعدم وجود فروق دالة في مهارات (الاستنتاج، ومعرفة المسلمات، والتفسير)، كما كشفت النتائج وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في كل من (الحاجة للصداقة، وأساليب بدء الصداقة، والموضوعات المشتركة بين الصديقين، والدرجة الكلية الصداقة) في اتجاه ارتفاعها لدى عينة الإناث، وعدم وجود فروق دالة في أبعاد (الخصال المرغوبة في الصديق، والخصال الغير مرغوبة في الصديق، وأساليب حل الخلافات)، كما أوضحت النتائج وجود علاقة دالة بين مهارات التفكير الناقد وأبعاد الصداقة لدى المراهقين والمراهقات؛ وأشارت إلى أنه يمكن لمهارات التفكير الناقد متمثلة في (الدرجة الكلية لمهارات التفكير الناقد، ومهارة الاستنتاج، ومهارة معرفة المسلمات والافتراضات) أن تكون منبئات بالصداقة لدى عينة الإناث.

دراسة **أسماء عبدالعال الجابري وثناء السيد النجيحي (٢٠١٣)**. هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص وأبعاد الصداقة لدى المراهقين، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الصداقة ومستويات الأمن النفسي، والفروق بين الجنسين في الصداقة والأمن النفسي، وتكونت العينة من (٣٠٠) مراهقًا ومراهقةً، واستخدم البحث مقياس الصداقة (إعداد/ الباحثة)، ومقياس الأمن النفسي (زينب شقير)، واستمارة جمع البيانات (إعداد/ الباحثة)، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبه بين الصداقة والأمن النفسي، ووجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس الصداقة، وعدم وجود فروق بينهم في الأمن النفسي، ولا توجد فروق بين الذكور في الريف والحضر في الصداقة والأمن النفسي، وتوجد فروق بين الإناث في الريف والحضر في الصداقة وعدم وجود

فروق بين إناث الريف والحضر في الأمن النفسي.

دراسة **حمدي محمد ياسين وهيام صابر شاهين وإيمان مصطفي سرميني (٢٠١٤)**. هدفت الدراسة لبحث إمكانية مستوى الصداقة على التنبؤ بالرفاهية النفسية، وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية على الرفاهية النفسية، وقامت بتطبيق مقياس(الصداقة والرفاهية النفسية) (إعداد/ الباحثة) وتكونت عينة البحث من (١٣٩) طالبًا وطالبةً، وأوضحت النتائج أن الرفاهية النفسية لا تختلف باختلاف النوع، وإمكانية التنبؤ بالرفاهية النفسية عن طريق الصداقة .

تاسعًا: فروض البحث :

مما سبق وفي ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة الفروض التالية :-

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الصداقة وكل من الشعور بالتماسك النفسي، والإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الدراسات العليا في كلية التربية على مقياس جودة الصداقة والشعور بالتماسك النفسي، والإحساس بالمسئولية الاجتماعية تبعًا لمتغير النوع.
٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الصداقة وكل من الشعور بالتماسك النفسي، والإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية تبعًا للنوع.
٤. تتنبأ درجات كل من الشعور بالتماسك النفسي، والإحساس بالمسئولية الاجتماعية بدرجات جودة الصداقة لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية تبعاً للنوع.

عاشراً: منهجية البحث وإجراءاته :

١- منهج البحث :

استخدم البحث المنهج الوصفي التنبؤي لإيجاد العلاقة بين جودة الصداقة وكل من الشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الدراسات العليا، ولوصف الفروق بين الذكور والإناث من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جودة الصداقة والشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسئولية الاجتماعية، وإيجاد العلاقة بين جودة الصداقة وكل من الشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسئولية

الاجتماعية تبعًا لمتغير النوع، وإلى أي مدى يمكن التنبؤ بجودة الصداقة من خلال درجات الطلاب على مقياسي الشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية تبعاً للنوع .

٢- عينة البحث :

تكونت عينة حساب الخصائص السيكومترية للأدوات من (٤٠) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية (الدبلوم العام)، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدمت درجات هذه العينة في التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة .

أما العينة الأساسية فتكونت من (٦٩١) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية (الدبلوم العام)، تم اختيارهم عشوائياً منهم (٢٩٤) طالباً، و(٣٩٧) طالبةً من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية (الدبلوم العام) جامعة كفرالشيخ، وتتراوح أعمارهم بين (٢٣ – ٤٠) عامًا، وكان عدد الذكور (٢٩٤) بمتوسط عمري (٢٩,٩٨) عام وانحراف معياري (١,٦٥) عام، بينما كان عدد الإناث (٣٩٧) بمتوسط عمري (٢٨,١٢) عام وانحراف معياري (٢,٠٩) عام، وقد استخدمت درجات أفراد العينة في التحقق من فروض البحث الحالي .

٣- أدوات البحث :

استخدمت الدراسة الأدوات التالية :

أ- مقياس جودة الصداقة (إعداد/ الباحثة).

ب- مقياس الشعور بالتماسك النفسي (إعداد/ الباحثة).

ج- مقياس الإحساس بالمسئولية الاجتماعية (إعداد/ الباحثة).

وفيما يلي عرض لكل منهم بالشرح :

أ- مقياس جودة الصداقة (إعداد/ الباحثة).

- **وصف المقياس**

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣١) عبارة مقسمة على (٥) أبعاد هي: أهمية الصداقة (٨ عبارات)، ومساندة الصديق (٥ عبارات)، والخلاف مع الصديق (٦عبارت)، السعادة مع الصديق (٦عبارت)، التقارب مع الصديق (٦عبارت).

- **إعداد المقياس**

تم إعداد المقياس في محاولة لتحديد درجة جودة الصداقة لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة كفرالشيخ، وقد اطلعت الباحثة على بعض المقاييس ومنها: مقياس الصداقة (محمد رمضان عبداللطيف، ١٩٩٥؛ حمدي محمد ياسين وناديه السيد

الحسيني ومحمد مصطفي عبدالرازق، ٢٠١٢؛ حمدي محمد ياسين وآخرون، ٢٠١٤؛ محمد سعد الدين القاضي، ٢٠١٨).

- **تقدير درجات المقياس**

يتم تقدير درجات المقياس على تدريج خماسي (تنطبق تمامًا =٥، تنطبق بدرجة كبيرة=٤، تنطبق بدرجة متوسطة=٣، تنطبق بدرجة قليلة=٢، لاتنطبق تمامًا=١)، تتقسم على خمسة أبعاد بحيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٣١-١٥٥) درجة، حيث تدل الدرجة الصغرى على انخفاض جودة الصداقة، فيما تدل الدرجة العظمى على ارتفاع جودة الصداقة.

- **الكفاءة السيكومترية للمقياس**

١) صدق المقياس

أ) **صدق المحكمين:** تم حساب الصدق بعرض المقياس وعباراته (٣٥) عبارة على خمسة من أساتذة الصحة النفسية، وتم استبعاد (٤) عبارات تم الاتفاق على رفضها في قياس جودة الصداقة وبذلك أصبح عدد بنود المقياس (٣١) عبارة.

ب) **صدق المحك الخارجي:** قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة حساب صدق المحك الخارجي عن طريق التأكد من معامل الارتباط بين درجات طلاب الدراسات العليا (عينة الكفاءة السيكومترية =٤٠) على مقياس جودة الصداقة (إعداد/ الباحثة) ودرجاتهم على مقياس الصداقة (إعداد / حمدي محمد ياسين وآخرون، ٢٠١٤) كمحك خارجي، وقد بلغ معامل الارتباط بينهم ٠,٨٥ وهو معامل ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على أن هذا المقياس في صورته الحالية يتمتع بمعاملات صدق عالية ذات دلالة إحصائية.

٢) ثبات المقياس

إعادة التطبيق: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على (عينة الكفاءة السيكومترية ن=٤٠) بطريقتين هما: **إعادة التطبيق** بفاصل زمني قدره (١٥) يوماً بحساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني، **وطريقة ألفا- كرونباخ**، وجدول (١) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (١)

قيم معاملات الارتباط (الثبات) لأبعاد مقياس جودة الصداقة.

الأبعاد	إعادة التطبيق (معاملات الارتباط)	ألفا- كرونباخ (معاملات الثبات- ألفا)
أهمية الصداقة	٠,٨٧	٠,٨٤
مساندة الصديق	٠,٨٨	٠,٨٥
الخلاف مع الصديق	٠,٨٢	٠,٧٧
السعادة مع الصديق	٠,٨٤	٠,٧٨
التقارب مع الصديق	٠,٨٦	٠,٧٩
الدرجة الكلية	٠,٨٥	٠,٨١

يتضح من جدول(١) إن جميع قيم معاملات الارتباط (الثبات) سواءً للأبعاد الفرعية للمقياس أو الدرجة الكلية موجبة ومرتفعة مما يشير إلى ثبات الدرجة في المقياس.

٣) الاتساق الداخلي للمقياس

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وجدول (٢) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (٢)

قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية

الأبعاد	أهمية الصداقة	مساندة الصديق	الخلاف مع الصديق	السعادة مع الصديق	التقارب مع الصديق	الدرجة الكلية
أهمية الصداقة	-	٠,٧٣*	٠,٧٤*	٠,٧٤*	٠,٧١*	٠,٧٤*
مساندة الصديق		-	٠,٧٥*	٠,٧٢*	٠,٧٣*	٠,٧٣*
الخلاف مع الصديق			-	٠,٧٨*	٠,٧٧*	٠,٧٥*
السعادة مع الصديق				-	٠,٧٢*	٠,٧٨*
التقارب مع الصديق					-	٠,٧٦*

(*) دالة عند مستوى ٠,٠١

من الجداول السابقة نجد أن معاملات الارتباط موجبة ويدل هذا على التماسك الداخلي للمقياس.

ب- مقياس الشعور بالتماسك النفسي (إعداد/ الباحثة).

- **وصف المقياس**

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٢١) عبارة مقسمة على (٣) أبعاد هي: الوضوح (٧ عبارات)، وإدارة الموقف (٧ عبارات)، ومعنى الحياة (٧عبارت).

- **إعداد المقياس**

تم إعداد المقياس في محاولة لتحديد درجة الشعور بالتماسك النفسي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة كفرالشيخ، وقد اطلعت الباحثة على بعض المقاييس ومنها: مقياس التماسك (رالف بيدمونت، ٢٠١٥؛ عزت عبدالله سليمان ومحمد يوسف محمد، ٢٠١٠؛ غسان محمد المنصور، ٢٠١٧؛ يوسفي حده، ٢٠١٧؛ ويوسفي حده، ٢٠١٨).

- **تقدير درجات المقياس**

يتم تقدير درجات المقياس على تدريج خماسي (تنطبق تمامًا =٥، تنطبق بدرجة كبيرة=٤، تنطبق بدرجة متوسطة=٣، تنطبق بدرجة قليلة=٢، لاتنطبق تمامًا=١)، تنقسم على ثلاثة أبعاد بحيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٢١-١٠٥) درجة، حيث تدل الدرجة الصغرى على انخفاض الشعور بالتماسك النفسي، فيما تدل الدرجة العظمى على ارتفاع الشعور بالتماسك النفسي.

- **الكفاءة السيكومترية للمقياس**

١) صدق المقياس

أ) **صدق المحكمين:** تم حساب الصدق بعرض المقياس وعباراته (٢٥) عبارة على خمسة من أساتذة الصحة النفسية، وتم استبعاد (٤) عبارات تم الاتفاق على رفضها في قياس الشعور بالتماسك النفسي وبذلك أصبح عدد بنود المقياس (٢١) عبارة.

ب) **صدق المحك الخارجي:** قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة حساب صدق المحك الخارجي عن طريق التأكد من معامل الارتباط بين درجات طلاب الدراسات العليا (عينة الكفاءة السيكومترية =٤٠) على مقياس الشعور بالتماسك النفسي (إعداد/ الباحثة) ودرجاتهم على مقياس التماسك (إعداد / انتوفيسكي، ترجمة/ عزت عبدالله سليمان ومحمد يوسف محمد، ٢٠١٠)

كمحك خارجي، وقد بلغ معامل الارتباط بينهم ٠,٨٢ وهو معامل ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على أن هذا المقياس في صورته الحالية يتمتع بمعاملات صدق عالية ذات دلالة إحصائية.

٢) ثبات المقياس

إعادة التطبيق: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على (عينة الكفاءة السيكومترية ن=٤٠) بطريقتين هما: **إعادة التطبيق** بفاصل زمني قدره (١٥) يوماً بحساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني، **وطريقة ألفا- كرونباخ**، وجدول (٣) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط (الثبات) لأبعاد مقياس الشعور بالتماسك النفسي.

الأبعاد	إعادة التطبيق (معاملات الارتباط)	ألفا- كرونباخ (معاملات الثبات- ألفا)
الوضوح	٠,٨٠	٠,٧٧
إدارة الموقف	٠,٨١	٠,٧٦
معنى الحياة	٠,٨٢	٠,٧٥
الدرجة الكلية	٠,٨١	٠,٧٦

يتضح من جدول(٣) إن جميع قيم معاملات الارتباط (الثبات) سواءً للأبعاد الفرعية للمقياس أو الدرجة الكلية موجبة ومرتفعة مما يشير إلى ثبات الدرجة في المقياس.

٣) الاتساق الداخلي للمقياس

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وجدول (٤) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية

الأبعاد	الوضوح	إدارة الموقف	معنى الحياة	الدرجة الكلية
الوضوح	–	*٠,٧٣	*٠,٧١	*٠,٧٤
إدارة الموقف		–	*٠,٧٣	*٠,٧٣
معنى الحياة			–	*٠,٧٣

(*) دالة عند مستوى ٠,٠١

من الجداول السابقة نجد أن معاملات الارتباط موجبة ويدل هذا على التماسك الداخلي للمقياس.

ج- مقياس الإحساس بالمسئولية الاجتماعية (إعداد/ الباحثة).

- **وصف المقياس**

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٣) عبارة مقسمة على (٤) أبعاد هي: المسئولية الذاتية (٨ عبارات)، والمسئولية الدينية أو الأخلاقية (٨ عبارات)، والمسئولية الجماعية (٨عبارت)، والمسئولية الوطنية (٨عبارت).

- **إعداد المقياس**

تم إعداد المقياس في محاولة لتحديد درجة الإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة كفرالشيخ، وقد اطلعت الباحثة على بعض المقاييس ومنها: مقياس المسئولية (محمد مصطفى الديب ووليد السيد خليفة، ٢٠١٤؛ زين العابدين أحمد المصطفى، ٢٠١٤؛ غالب محمد المشيخي، ٢٠١٦؛ عبدالمهدي محمد صوالحة ومحمد أحمد صوالحة، ٢٠١٦).

- **تقدير درجات المقياس**

يتم تقدير درجات المقياس على تدريج خماسي (تنطبق تمامًا =٥، تنطبق بدرجة كبيرة=٤، تنطبق بدرجة متوسطة=٣، تنطبق بدرجة قليلة=٢، لاتنطبق تمامًا=١)، تنقسم على أربعة أبعاد بحيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٣٣-١٦٥) درجة، حيث تدل الدرجة الصغرى على انخفاض الإحساس بالمسئولية الاجتماعية، فيما تدل الدرجة العظمى على ارتفاع الإحساس بالمسئولية الاجتماعية.

- **الكفاءة السيكومترية للمقياس**

١) صدق المقياس

أ) **صدق المحكمين:** تم حساب الصدق بعرض المقياس وعباراته (٣٥)

عبارة على خمسة من أساتذة الصحة النفسية، وتم استبعاد عبارتين تم الاتفاق على رفضها في قياس الإحساس بالمسئولية الاجتماعية وبذلك أصبح عدد بنود المقياس (٣٣) عبارة.

ب) **صدق المحك الخارجي:** قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة حساب صدق المحك الخارجي عن طريق التأكد من معامل الارتباط بين درجات طلاب الدراسات العليا (عينة الكفاءة السيكومترية =٤٠) على مقياس الإحساس بالمسئولية الاجتماعية (إعداد/ الباحثة) ودرجاتهم على مقياس المسئولية الاجتماعية المطور (إعداد/ عبدالمهدي محمد صوالحة ومحمد أحمد صوالحة، ٢٠١٦) كمحك خارجي، وقد بلغ معامل الارتباط بينهم ٠,٨١ وهو معامل ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على أن هذا المقياس في صورته الحالية يتمتع بمعاملات صدق عالية ذات دلالة إحصائية.

٢) ثبات المقياس

إعادة التطبيق: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على (عينة الكفاءة السيكومترية ن=٤٠) بطريقتين هما: **إعادة التطبيق** بفاصل زمني قدره (١٥) يوماً بحساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني، **وطريقة ألفا- كرونباخ،** وجدول (٥) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (٥)

قيم معاملات الارتباط (الثبات) لأبعاد مقياس الإحساس بالمسئولية الاجتماعية.

الأبعاد	إعادة التطبيق (معاملات الارتباط)	ألفا- كرونباخ (معاملات الثبات- ألفا)
المسئولية الذاتية	٠,٨٢	٠,٧٦
المسئولية الأخلاقية	٠,٨١	٠,٧٥
المسئولية الجماعية	٠,٨٠	٠,٧٥
المسئولية الوطنية	٠,٨٣	٠,٧٧
الدرجة الكلية	٠,٨١	٠,٧٥

يتضح من جدول(٥) إن جميع قيم معاملات الارتباط (الثبات) سواءً للأبعاد الفرعية للمقياس أو الدرجة الكلية موجبة ومرتفعة مما يشير إلى ثبات الدرجة في المقياس.

٣) الاتساق الداخلي للمقياس

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وجدول (٦) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (٦)

قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية

الأبعاد	المسئولية الذاتية	المسئولية الأخلاقية	المسئولية الجماعية	المسئولية الوطنية	الدرجة الكلية
المسئولية الذاتية	–	٠,٧١*	٠,٧٢*	٠,٧١*	٠,٧٢*
المسئولية الأخلاقية		–	٠,٧٣*	٠,٧٥*	٠,٧٤*
المسئولية الجماعية			–	٠,٧٦*	٠,٧٥*
المسئولية الوطنية				–	٠,٧٦*

(*) دالة عند مستوى ٠,٠١

من الجداول السابقة نجد أن معاملات الارتباط موجبة ويدل هذا على التماسك الداخلي للمقياس.

حادي عشر: نتائج البحث وتفسيرها :

١. نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه " **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الصداقة وكل من الشعور بالتماسك والإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الدراسات العليا** ".

لاختبار صحة الفرض الأول تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين جودة الصداقة وكل من الشعور بالتماسك والإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الدراسات العليا ، وجدول (٧) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي :-

جدول (٧) معامل الارتباط بين جودة الصداقة (الدرجة الكلية) وكل من الشعور بالتماسك النفسي (الأبعاد والدرجة الكلية) والإحساس بالمسئولية الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية)

المتغيرات		جودة الصداقة		
		ن	معامل الارتباط	الدلالة
الشعور بالتماسك النفسي	الوضوح	٦٩١	٠,٤٠٩	٠,٠١
	إدارة الموقف	٦٩١	٠,٤٠٤	٠,٠١
	معنى الحياة	٦٩١	٠,٣٩٢	٠,٠١
	الدرجة الكلية	٦٩١	٠,٤٩٧	٠,٠١
الإحساس بالمسئولية الاجتماعية	ذاتية	٦٩١	٠,٤٥٢	٠,٠١
	أخلاقية	٦٩١	٠,٤٦٣	٠,٠١
	جماعية	٦٩١	٠,٥٠٤	٠,٠١
	وطنية	٦٩١	٠,٣٨٥	٠,٠١
	الدرجة الكلية	٦٩١	٠,٥٥٣	٠,٠١

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠,٠١ بين درجات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية على مقياس جودة الصداقة (الدرجة الكلية) ومقياس الشعور بالتماسك النفسي (الأبعاد والدرجة الكلية) ومقياس الإحساس بالمسئولية الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية)، مما يعني قبول الفرض الأول وبذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من(Spence, 2004)؛ محمود أحمد محمد (٢٠١٤)؛ Menénez-Santurio, & Fernánez-Río, (2016)؛ حيث إن شعور الفرد بالتماسك النفسي يرتبط إيجابيًا بجودة الصداقة، وكانت أكثر الأبعاد ارتباطًا هو بُعد الوضوح، فهو ذو صلة عالية بجودة الصداقة فالشعور بالتماسك يساعد الفرد على الصبر والتحمل؛ وبالتالي مواجهة الضغوط مما يساعد في مساندة الآخرين، فيصبح سند للآخرين ويقوي من علاقاتهم به، وأيضًا الإحساس بالمسئولية الاجتماعية ترتبط إيجابيًا بجودة الصداقة، وجاءت المسئولية الجماعية أعلى ارتباطًا بجودة الصداقة؛ حيث شعور الفرد بالمسئولية أمام المجتمع والتزامه بما يقوله، وتنفيذه له، يزيد من تحقيق جودة الصداقة، ويجعلها في مستوى أفضل .

٢. نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات**

طلاب الدراسات العليا في كلية التربية على مقياس جودة الصداقة والشعور بالتماسك النفسي، والإحساس بالمسئولية الاجتماعية تبعًا لمتغير النوع".

لاختبار صحة الفرض الثاني تم استخدام (T test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعات المستقلة، ويوضح جدول (٨) النتائج التي توصلت إليها الباحثة، كما يلي :

جدول(٨)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية على مقاييس البحث (جودة الصداقة، والشعور بالتماسك النفسي، والإحساس بالمسئولية الاجتماعية)

المقياس وأبعاده		المجموعة	ن	المتوسط	انحراف معياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
جودة الصداقة	أهمية الصداقة	ذكور	٢٩٤	٢٠,٢٢	٤,٦٣	٨,٥٨	٦٨٩	دالة*
		إناث	٣٩٧	١٧,٤٢	٣,٩١			
	مساندة الصديق	ذكور	٢٩٤	١٥,٦٢	٢,٧٣	٧,٧٩	٦٨٩	دالة*
		إناث	٣٩٧	١٤,١٧	٢,٦٠			
	الخلاف مع الصديق	ذكور	٢٩٤	١٨,٠٨	٣,٢٩	٦,٧٧	٦٨٩	دالة*
		إناث	٣٩٧	١٦,٣٨	٣,٢٢			
	السعادة مع الصديق	ذكور	٢٩٤	١٨,٢٨	٢,٩٣	٧,٣٩	٦٨٩	دالة*
		إناث	٣٩٧	١٦,٦٠	٢,٩٥			
	التقارب من الصديق	ذكور	٢٩٤	١٧,١٤	٣,١٧	٨,٠٩	٦٨٩	دالة*
		إناث	٣٩٧	١٥,٠٩	٣,٤٢			
	الدرجة الكلية	ذكور	٢٩٤	٨٩,٣٥	١٢,٤٥	١٠,٨٦	٦٨٩	دالة*
		إناث	٣٩٧	٧٩,٦٩	١٠,٨٧			
التماسك النفسي	الوضوح	ذكور	٢٩٤	١٩,٠٢	٣,٦٢	٦,٤٣	٦٨٩	دالة*
		إناث	٣٩٧	١٧,١٢	٤,٠٦			
	إدارة الموقف	ذكور	٢٩٤	٢١,٢٥	٣,٤٥	٨,٦٧	٦٨٩	دالة*
		إناث	٣٩٧	١٨,٧٨	٤,٠٠			
	معنى الحياة	ذكور	٢٩٤	٢٠,٦٨	٣,٨٦	٥,٩٦	٦٨٩	دالة*
		إناث	٣٩٧	١٨,٩٣	٤,١٥			
	الدرجة الكلية	ذكور	٢٩٤	٦٠,٩٥	٨,٧٨	٨,٤٥	٦٨٩	دالة*
		إناث	٣٩٧	٥٤,٨٤	٩,٦٥			
الإحساس بالمسئولية الاجتماعية	المسئولية الذاتية	ذكور	٢٩٤	٢٣,٤٠	٤,١٦	٦,٧٣	٦٨٩	دالة*
		إناث	٣٩٧	٢١,١٤	٤,٦٠			
	المسئولية الأخلاقية	ذكور	٢٩٤	٢٥,٩٣	٤,٠٠	٤,١٤	٦٨٩	دالة*
		إناث	٣٩٧	٢٤,٦٧	٣,٩٠			
	المسئولية الجماعية	ذكور	٢٩٤	٢٤,٧٤	٤,٨٦	٥,٤١	٦٨٩	دالة*
		إناث	٣٩٧	٢٢,٨٣	٤,٢٠			
	المسئولية الوطنية	ذكور	٢٩٤	٢٩,٢١	٥,٥٣	١٠,٢٨	٦٨٩	دالة*
		إناث	٣٩٧	٢٤,٧٤	٥,٧٨			
	الدرجة الكلية	ذكور	٢٩٤	١٠٣,٣٠	١٤,٣٥	٨,٩٤	٦٨٩	دالة*
		إناث	٣٩٧	٩٣,٤٠	١٤,٤٢			

(*) دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول(٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الذكور والإناث من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية لصالح الذكور على مقاييس البحث (جودة الصداقة، والشعور بالتماسك النفسي، والإحساس بالمسئولية الاجتماعية) (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية)، مما يثبت صحة الفرض الثاني لصالح الذكور؛ مما يثبت صحة الفرض الثاني؛ حيث توصلت نتيجة الفرض لارتفاع مستوى جودة الصداقة، ويتفق هذا مع دراسة (محمود أحمد محمد، ٢٠١٤) الذي توصلت إلى أن الذكور أعلي في جودة الصداقة من الإناث، وقد يرجع هذا إلى الحرية التي يعطيها المجتمع للذكور في تكوين الصداقات، ويمكنه مساندة زملائه بشكل أفضل من الإناث، ويشعر بالسعادة وهو وسط أصدقائه فهو ينتقل في المجتمع دون قيود وبحرية كبيرة، وبهذا يختلف الفرض مع دراسات (عيسي الشماس، ٢٠١٢؛ أشرف محمد علي، ٢٠١٢؛ أسماء عبدالعال الجابري وثناء السيد النجيحي،٢٠١٣)، أما بالنسبة للشعور بالتماسك النفسي فتتفق النتيجة مع دراسة (Togari, et al.,2008)، ويختلف هذا مع دراسات (محمود أحمد محمد، ٢٠١٤؛ غسان محمد المنصور، ٢٠١٧)، أما الإحساس بالمسئولية الاجتماعية فاتفقت نتيجة البحث مع دراسات (ميسون محمد عبدالقادر، ٢٠٠٩؛ فاطمة سحاب جلوي، ٢٠١٠؛ Wang, & Juslin, 2012_) واختلف مع دراسات (محمد شعبان فرغلي، ٢٠٠٥؛ مني سعد فالح، ٢٠٠٧؛ فهد عبد الرحمن الرويشد، ٢٠٠٨؛ دعاء عوض عوض ونرمين عوني محمد، ٢٠١٣؛ زين العابدين أحمد مصطفي، ٢٠١٤)، وقد يرجع اختلاف نتيجة البحث مع النتائج السابقة في متغيرات البحث بسبب طبيعة العينة من طلبة الدبلوم العام التربوي الذي يكون لديهم القدرة على الوضوح وإدارة المواقف والتخطيط الجيد للأحداث المحيطة، وقدرتهم على تحمل مسئولية أقوالهم وأفعالهم والثقة فيما يقولون؛ فهم قادرون على تكوين علاقات جيدة في المجتمع، ويشاركون في حل مشكلات المجتمع، ويساهمون في النهوض به ورقيه وتقدمه.

٣. نتائج الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه " **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الصداقة وكل من الشعور بالتماسك والإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الدراسات العليا تبعًا للنوع**".

لاختبار صحة الفرض الثالث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين جودة الصداقة وكل من الشعور بالتماسك والإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الدراسات العليا تبعًا للنوع، وجدول (٩) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي :

جدول (٩)

معامل الارتباط بين جودة الصداقة (الدرجة الكلية) وكل من الشعور بالتماسك النفسي (الأبعاد والدرجة الكلية) والإحساس بالمسئولية الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية) تبعاً للنوع

المتغيرات		جودة الصداقة					
		ذكور			إناث		
		ن	معامل الارتباط	الدلالة	ن	معامل الارتباط	الدلالة
الشعور بالتماسك النفسي	الوضوح	٢٩٤	٠,٤٠٢	٠,٠١	٣٩٧	٠,٣٢٥	٠,٠١
	إدارة الموقف	٢٩٤	٠,٣٣٨	٠,٠١	٣٩٧	٠,٣٢٣	٠,٠١
	معنى الحياة	٢٩٤	٠,٤٧١	٠,٠١	٣٩٧	٠,٢٤٩	٠,٠١
	الدرجة الكلية	٢٩٤	٠,٥٠٥	٠,٠١	٣٩٧	٠,٣٧٨	٠,٠١
الإحساس بالمسئولية الاجتماعية	ذاتية	٢٩٤	٠,٥٢٣	٠,٠١	٣٩٧	٠,٣١٠	٠,٠١
	أخلاقية	٢٩٤	٠,٥٨٣	٠,٠١	٣٩٧	٠,٣٢٠	٠,٠١
	جماعية	٢٩٤	٠,٤٩٩	٠,٠١	٣٩٧	٠,٤٤٢	٠,٠١
	وطنية	٢٩٤	٠,٣٢٠	٠,٠١	٣٩٧	٠,٢٠٢	٠,٠١
	الدرجة الكلية	٢٩٤	٠,٦٠٨	٠,٠١	٣٩٧	٠,٣٩٦	٠,٠١

يتضح من جدول (٩) وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠,٠١ بين درجات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية على مقياس جودة الصداقة (الدرجة الكلية) ومقياس الشعور بالتماسك النفسي (الأبعاد والدرجة الكلية) ومقياس الإحساس بالمسئولية الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية) تبعًا للنوع، أي أنه لدى الذكور والإناث توجد علاقة بين جودة الصداقة وكل من الشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسئولية الاجتماعية لديهم، مما يعني قبول الفرض الثالث، وبذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Spence,2004؛ محمود أحمد محمد، ٢٠١٤؛ Menénez-Santurio, & Fernánez-Río, 2016) الذين أكدوا على أن هناك ارتباط إيجابي بين جودة الصداقة والشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسئولية الاجتماعية، أي أنه كلما ارتفعت درجة الفرد على مقياس الشعور بالتماسك النفسي كانت درجته مرتفعة على جودة الصداقة، والعكس كلما انخفضت درجته قلت لديه جوده الصداقة،

وأيضًا هناك ارتباط بين الإحساس بالمسئولية الاجتماعية وجودة الصداقة فكلما ارتفعت درجة الفرد على مقياس كانت مرتفعة على المقياس الأخر والعكس .

٤. نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " **تتنبأ درجات كل من الشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسئولية الاجتماعية بدرجات جودة الصداقة لدى طلاب الدراسات العليا تبعًا للنوع** ".

لاختبار صحة الفرض الرابع تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد لدرجات جودة الصداقة من خلال درجات الشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الدراسات العليا تبعًا لمتغير النوع كما يلي :

جدول (١٠)

قيمه ف ومستوى دلالتها في تحليل الانحدار

	مصدر التباين	النوع	المتغير التابع	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة
المسئولية الاجتماعية	الانحدار	ذكور (ن=٢٩٤)	جودة الصداقة	١	١٦٧٦٤,٦٨٢	١٦٧٦٤,٦٨٢	١٧٠,٨٢٥	٠,٠١
	البواقي			٢٩٢	٢٨٦٥٦,٨١٨	٩٨,١٤٠		
	المجموع			٢٩٣	٤٥٤٢١,٥٠٠			
التماسك والمسئولية	الانحدار			٢	١٨٧٢٧,١٠٥	٩٣٦٣,٥٥٣	١٠٢,٠٧٤	٠,٠١
	البواقي			٢٩١	٢٦٦٩٤,٣٩٥	٩١,٧٣٣		
	المجموع			٢٩٣	٤٥٤٢١,٥٠٠			
المسئولية الاجتماعية	الانحدار	إناث (ن=٣٩٧)		١	٧٣٣٣,٣١٥	٧٣٣٣,٣١٥	٧٣,٣٩٧	٠,٠١
	البواقي			٣٩٥	٣٩٤٦٥,٥٧٧	٩٩,٩١٣		
	المجموع			٣٩٦	٤٦٧٩٨,٨٩٢			
التماسك والمسئولية	الانحدار			٢	٨٨٢٤,٢٠١	٤٤١٢,١٠١	٤٥,٧٧٧	٠,٠١
	البواقي			٣٩٤	٣٧٩٧٤,٦٩٠	٩٦,٣٨٢		
	المجموع			٣٩٦	٤٦٧٩٨,٨٩٢			

جدول (١١)

نتائج تحليل الانحدار لدرجات عينة الدراسة في التنبؤ بجودة الصداقة من خلال الشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الدراسات العليا تبعًا للنوع.

المصدر	المتغير المستقل	النوع	معامل التحديد R^2	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل بيتا	قيمة T المحسوبة	الدلالة
ثابت	جودة الصداقة	ذكور (ن = ٢٩٤)	٠,٤١٢	٢٥,٦١٩	٤,٥٣٥		٥,٦٤٩	٠,٠١
المسئولية				٠,٤١٠	٠,٠٤٦	٠,٤٧٢	٨,٨١٢	٠,٠١
التماسك				٠,٣٥١	٠,٠٧٦	٠,٢٨٤	٤,٦٢٥	٠,٠١
الثابت		إناث (ن=٣٩٧)	٠,١٨٩	٤٧,٣٧٨	٣,٤٢٥		١٣,٨٣٥	٠,٠١
المسئولية				٠,١٩٩	٠,٠٤٢	٠,٢٦٦	٤,٦٩٦	٠,٠١
التماسك				٠,٢٥٠	٠,٠٦٣	٠,٢٢٢	٣,٩٣٣	٠,٠١

يتضح من جدول (١١) ما يلي :

أ- أن الإحساس بالمسئولية الاجتماعية والشعور بالتماسك النفسي متغيرات لها قدرة تنبؤية بجودة الصداقة لدى الذكور والإناث من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، فقد كانت قيمة (ف، ت) دالتان في تحليل الانحدار عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى دلالة تأثير المتغيرات المستقلة التي دخلت في نموذج الانحدار على المتغير التابع كما يشير إلى دلالة المعادلة التنبؤية .

ب- أسهمت المتغيرات المستقلة (الإحساس بالمسئولية الاجتماعية والشعور بالتماسك النفسي) بنسبة (٤١,٢ %) في تباين درجة جودة الصداقة لدى الذكور، ويعتبر الإحساس بالمسئولية الاجتماعية هي المتغير الأكثر تأثيراً في جودة الصداقة لدى الذكور؛ حيث أسهم الإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى الذكور بنسبة (٣٦,٩%)، أما بالنسبة للإناث فكان تأثير المتغيرات المستقلة (الإحساس بالمسئولية الاجتماعية والشعور بالتماسك النفسي) بنسبة (١٨,٩%) في تباين درجة جودة الصداقة، حيث كان نسبة إسهام الإحساس المسئولية الاجتماعية في جودة الصداقة لدى الإناث (١٥,٧%)، ويتضح من هنا الفروق في التأثير

على جودة الصداقة بين الذكور والإناث.

ج- جودة الصداقة ترتبط ارتباطاً موجباً ودالاً إحصائياً مع متغيرات (الإحساس بالمسئولية الاجتماعية والشعور بالتماسك النفسي) لدى الذكور والإناث من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية.

د- يمكن صياغة المعادلة التنبؤية للذكور على النحو التالي جودة الصداقة = ٢٥,٦١٩ + ٠,٤١٠(الإحساس بالمسئولية الاجتماعية)+ ٠,٣٥١(الشعور بالتماسك النفسي).

ه- ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية للإناث على النحو التالي جودة الصداقة = ٤٧,٣٧٨ + ٠,١٩٩(الإحساس بالمسئولية الاجتماعية)+ ٠,٢٥٠(الشعور بالتماسك النفسي).

و- ومن الفروق في معادلة التنبؤ بين الذكور والإناث تتضح الفروق بينهم في جودة الصداقة والشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسئولية الاجتماعية وهي ما تتماشى مع نتائج الفرض الثاني؛ حيث إن المعادلة التنبؤية للذكور كانت أقوى من الإناث بجودة الصداقة من خلال المتغيرات المستقلة (الإحساس بالمسئولية الاجتماعية والشعور بالتماسك النفسي)، مما يثبت صحة الفرض الرابع.

التوصيات التربوية

١- عمل برامج تساعد في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأفراد في المجتمع للعمل على نموه وإصلاحه.

٢- التركيز في المناهج الدراسية على أهمية الإحساس بالمسئولية الاجتماعية، والعمل على رفعها لدى الطلاب .

٣- التأكيد على دور الإعلام الهام في بث جودة الصداقة بالمواقف المختلفة .

٤- تنظيم ندوات تبرز لأبناء المجتمع دور الشعور بالتماسك النفسي في تقدم المجتمع ورقيه وتقدمه.

البحوث المقترحة

١- العلاقة بين الإحساس بالمسئولية الاجتماعية والمرونة النفسية لدى طلاب الجامعة .

٢- فاعلية برنامج قائم على التماسك النفسي لتحسين الإحساس

بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

٣- فعالية برنامج إرشادي انتقائي لتنمية مهارات الصداقة لدى طلاب الجامعة.

٤- دراسة العوامل التي تؤثر على جودة الصداقة.

٥- التسامي بالذات وعلاقته بجودة الصداقة لدى عينة من طلاب الجامعة .

المراجع

- أحمد سعيد الحريري ونادية عبدالعزيز حسنين (٢٠١٦). ثقافة احترام النظام وعلاقتها بكل من المسئولية الاجتماعية والقيم والأخلاق الإسلامية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الطائف، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر،(١٧١)، ج ٢، ٤٨٨- ٥٦٠.
- أحمد علي أحمد طلب وعمرو محمد سليمان (٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسئولية الاجتماعية وتعزيز قيم المواطنة لدي طلاب الجامعة، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٥٩)، ٩- ٦٧ .
- أسماء عبدالعال الجابري وثناء السيد النجيحي (٢٠١٣). الصداقة وعلاقاتها بمستويات الأمن النفسي لدى عينة من المراهقين، **دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٦ (٥٩)، ٤١- ٤٥.
- أشرف محمد عبدالغني شريت (٢٠٠٣). برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسئولية الاجتماعية لدى الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، **مجلة دراسات عربية**، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ٢ (٣)، ٩٥- ١٤٦.
- أشرف محمد علي شلبي (٢٠١٢). دور مهارات التفكير الناقد في التنبؤ بالصداقة لدى عينة من المراهقين والمراهقات من طلاب الجامعة، **حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية**، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٤ (١٤)، ١- ٧٥.
- أماني عبدالله علي فضل الله(٢٠١٥). العلاقة بين الأمن النفسي والمسئولية الاجتماعية والعنف لدى الطالب الجامعي، **مستقبل التربية العربية**، المركز العربي للتعليم والتنمية، ٢٢(٩٥)، ١٥١- ١٨٩
- حده يوسفي (٢٠١٧). الشعور بالتماسك النفسي كمورد صحي: قراءة في المفهوم والأبعاد والوظيفة، **مجلة دراسات جامعة عمار ثليجي الأغواط**، الجزائر، (٥٢)، ٩٩- ١٠٩.

- حده يوسفي (٢٠١٨). مشاعر التماسك النفسي كمفهوم وجداني جديد: قياس المفهوم، **مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية**، ٩ (٢)، ج١، ١٧٣- ١٩٣.
- حمدي محمد ياسين ونادية السيد الحسيني ومحمد مصطفي عبدالرازق (٢٠١٢). مهارات الصداقة وضبط الذات لدي الموهوبين والعاديين، **الهيئة المصرية العامة للكتاب**، س ٢٥، (٩٠ -٩٣)، ٤٨- ٧٧.
- حمدي محمد ياسين وهيام صابر شاهين وإيمان مصطفي سرميني (٢٠١٤). الصداقة والرفاهية النفسية لدى عينة من طلبه الجامعة، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة بنها، ٢٥ (٩٧)، ٣٥١- ٣٧٩.
- دعاء عوض عوض ونرمين عوني محمد (٢٠١٣). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية، **مجلة دراسات عربية**، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ١٢(٢)، ١٩١ - ٢٣٢.
- زين العابدين أحمد المصطفي (٢٠١٤). المسئولية الاجتماعية لدى الشباب: طلاب الجامعة نموذجا، **مجلة أمة الإسلام العلمية**، دار كاهل للدراسات والطباعة والنشر، (١٤)، ١٦١- ١٨٩.
- سامية محمد صابر محمد (٢٠١١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الصداقة لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، (٤٣)، ١٩٩- ٢٥٨.
- صفاء صديق محمد ونوره سعد البقمي (٢٠١٥). المسئولية الاجتماعية كمتغير وسيط بين التضحية الشخصية والانتماء للوطن لدى الشباب الجامعي بمدينة الرياض، **مجلة الإرشاد النفسي**، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، (٤٤)، ٢٤٣- ٣٠٠
- صفيه فتح الباب ومعتز سيد عبدالله (٢٠١٠). فعالية برنامج لتنمية مهارات التحدث والاستماع لزيادة الرضا عن الصداقة لدى عينة من طالبات جامعة جنوب الوادي، **مجلة دراسات عربية**، رابطة الأخصائيين النفسين المصرية، ٩ (٢)، ٢١١- ٢٦٩ .
- عبد المنعم عبدالله السيد (٢٠١٣). الخجل والوحدة النفسية وجودة الصداقة لدى طلاب الجامعة المستخدمين وغير

المستخدمين للفيسبوك، **مجلة الطفولة والتربية**، (١٣)، ٢٩٣- ٣٥٨.

- عبدالله فلاح الشهراني (٢٠١٧). دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي : دراسة ميدانية علي طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في جامعة بيشة، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة بنها ، ٢٨ (١١٠)، ١- ٥٢.
- عبدالمهدي محمد صوالحة ومحمد أحمد صوالحة (٢٠١٦). المسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، **جرش للبحوث والدراسات**، جامعة جرش، ١٧ (١)، ٤٩٩- ٥٢٢.
- عزت عبدالله سليمان كواسة ومحمد يوسف محمد محمود (٢٠١٠). الشعور بالتماسك إزاء المواقف الضاغطة وعلاقته بجودة الصحة النفسية لدى طلاب الجامعة دراسة عبر ثقافية (مصر – السعودية)، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ٢١ (٨٢)، ١٦٨ – ٢٠٧.
- عيسي الشماس (٢٠١٢). الصداقة عند الشباب: طلبة كليتي التربية والعلوم بجامعة دمشق نموذجًا، **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة دمشق، ٢٨(٢)، ١٣- ٥٨.
- غالب محمد المشيخي (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة الطائف، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، دار سمات للدراسات والبحوث، ٥ (٩)، ٥٠٨- ٥٢٨.
- غسان محمد المنصور (٢٠١٧). منظومة القيم وعلاقتها بالتماسك: دراسة ميدانية على عينه من طلبة قسمي علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة دمشق، ١٥ (١)، ١١٢- ١٦٣.
- فاطمة خليفة السيد (٢٠١٦). فعالية برنامج إرشادي انتقائي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طالبات الجامعة، **مجلة كليه الآداب**، جامعة طنطا، (٢٩)، ج٣، ١٣٤٠- ١٣٨٥.
- فاطمة سحاب جلوي (٢٠١٥). المسئولية الاجتماعية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم في محافظة الرس في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة دراسات تربوية ونفسية**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، (٨٧)، ٤١- ٧١.

- فهد عبد الرحمن الرويشد (٢٠٠٨). الحرية والمسئولية الاجتماعية لدي طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة القاهرة، (١)، ١- ٤٨.
- مجدي محمدي الشحات وخالد عوض البلاح (٢٠١٢). السلوك الإيثاري وعلاقته بالذكاء الوجداني والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة القصيم، ٦ (١)، ١- ٦٨.
- محمد سعد الدين أحمد القاضي (٢٠١٨). فاعلية التدريب على مهارات الصداقة في تنمية تقدير الذات لدى المراهقين المعوقين فكريًا، **مجلة الإرشاد النفسي**، جامعة عين شمس، (٥٤)، ٤١١-٤٧٠.
- محمد شعبان فرغلي (٢٠٠٥). فاعلية برنامج لتهذيب الأخلاق من المنظور الإسلامي في تحسين مستوى الحكم الخلقي والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية بأسيوط، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- محمد مصطفى مصطفى ووليد السيد أحمد (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات التعلم التعاوني في تنمية المسئولية الاجتماعية وتخفيف صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالطائف، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، ٣(٢)، ١٢٣- ١٨٢.
- محمود أحمد محمد خيال (٢٠١٤). المهارات الاجتماعية والإحساس بالتماسك والوحدة النفسية وعلاقتها بجودة الصداقة لدى طلاب صعوبات التعلم، **مجلة بحوث كلية الآداب**، جامعة المنوفية – كلية الآداب، ٢٥- ٩٨.
- منس سعد فالح العمري (٢٠٠٧). الأسلوب المعرفي التروي /الاندفاعي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة جدة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الإسلامية بغزة .
- ميسون محمد عبد القادر (٢٠٠٩). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة .
- هديل عبدالرحمن عبدالله عجلان (٢٠١٦). برنامج سلوكي مقترح لتحسين مهارات الصداقة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم، **مجلة التربية الخاصة**، جامعة الزقازيق، (١٥)، ١٨٧-٢٣٨.

▪ وليد محمد أحمد وسعد رياض محمد وشيرين عبدالوهاب أحمد (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي لخفض السلوك الفوضوي ودوره في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة الطائف، **مجلة الإرشاد النفسي**، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٤٨)، ١- ٥٢ .

▪ Antonovsky, A.(1979). *Health, Stress an coping, New perspectives on mental an physical well eing* .ass-Jossey: Francisco San.

▪ lieszner R., & Ogletree A. (2018). Relationships in mile an late aulthoo. In Vangelisti A. & Perlman . (Es.), *Camrige hanook of personal relationships* (2n e.,148–160). New York: Camrige University Press.

▪ onacchi, A., Miccinesi, G., Galli, S., Chiesi, F., Martire, M., Guazzini, M., ... & Rosselli, M. (2012). The imensionality of Antonovsky's sense of coherence scales: an investigation with Italian samples. *TPM*, 19, 115-134.

▪ Chen, Y., & Feeley, T. (2014). Social support, social strain, loneliness, an well-eing among oler aults: An analysis of the Health an Retirement Stuy. *Journal of Social an Personal Relationships,* 31(2), 141-161.

▪ Chery, . (2007) .Sense of coherence spirituality, stress an chronic ,journal of nursing scholarship , 39(3). 229- 234 .

▪ Chu, J., Khan, M., Jahn, H., & Kraemer, A. (2016). Sense of coherence an associate factors among university stuents in China: cross-sectional evience. *MC pulic health*, 16(1), 316- 336.

▪ aniel, C. (2007). the Relationship etween Sense of coherence ajustment person with isailities, the full article locate in *Rehailitation counseling ulletin*. 43(3), 25- 44.

▪ unar, R. I. M. (2018). The anatomy of frienship. *Trens in cognitive sciences*, 22(1), 32-51.

▪ Eriksson, M. & Linström, . (2006). Antonovsky's sense of coherence scale an the relation with health: A systematic review. *Journal of Epiemiology an Community Health,* 60(5), 376-381.

▪ Fossion, P., Leys, C., Vaneleur, C., Kempenaers, C., raun, S., Veranck, P., & Linkowski, P. (2015). Transgenerational transmission of trauma in families of Holocaust survivors: The consequences of extreme family functioning on resilience,

Health Psychology Research, 17(11), 21-83

- Kanacri, ., Pastorelli, C., Eisenerg, N., Zuffianò, A., Castellani, V., & Caprara, G. (2014). Trajectories of prosocial ehavior from aolescence to early aulthoo: Associations with personality change. *Journal of aolescence*, 37(5), 701-713.
- Kikuchi, Y., Nakaya, M., Ikea, M., Okuzumi, S., Takea, M., & Nishi, M. (2014). Sense of coherence an personality traits relate to epressive state. *Psychiatry journal*, 1(26), 180-186.
- Kimura, C., Yamazaki, Y., Ishikawa, H., Eno, Y., Manai, Y., Ozawa, M., ... & Kato, R. (2001). Sense of coherence in the university stuents an its relate factors. *Japanese Journal of Health Eucation an Promotion,* 9(1-2), 37-48.
- Langelan, E., & Vinje, H. (2017). "The application of salutogenesis in mental healthcare settings," in *The Hanook of Salutogenesis*, es M. . Mittelmark, S. Sagy, M. Eriksson, G. auer, J. Pelikan, . Linström, et al. (erlin: Springer), 299–305.
- Malinauskiene, V. Malinauskas, R. (2009). Psychosocial jo characteristics, social support, an sense of coherence as sense of coherence, anxiety an epression. *Journal of affective isorers*, 171, 48-53.
- Gallay, L. (2006). Social responsiility. In L. Sherro, C. A. Flanagan, R. Kassimir, & A. K. Syvertsen (Es.), *Youth activism: An international encyclopeia* (599–602). Westport, CT: Greenwoo Pulishing.
- Hakanen, J., Felt, T., & Leskinen, E. (2007). Change an staility of sense of coherence in aulthoo: Longituinal evience from the Healthy Chil stuy. *Journal of Research in Personality*, 41(3), 602-617.
- Hellison, . (2011). *Teaching personal an social responsiility through physical activity* (3r E.). Champaign, IL: Human Kinetics.
- Huxhol, O., Miche, M., & Schüz, . (2013). enefits of having friens in oler ages: ifferential effects of informal social activities on well-eing in mile-age an oler aults. *Journals of Gerontology Series : Psychological Sciences an Social Sciences*, 69(3), 366-375.
- Isowa, S., Noguchi, N., & Sannomiya, M.(2018). Meiating effect of the preference for spontaneous self-concept on the influence of university stuents' sense of coherence on epression an sujective well-eing, *Journal of*

- Sánchez-Hernánez, M. I., & Mainares, E. W. (2016). University social responsiility: a stuent ase analysis in razil. International Review on Pulic an Nonprofit Marketing, 13(2), 151-169
- Santini, Z., Koyanagi, A., Tyrovolas, S., Mason, C., & Haro, J. (2015). The association etween social relationships an epression: a systematic review. Journal of affective isorers, 175, 53-65.
- Spence, L. J. (2004). Forever Friens?: Frienship, ynamic Relationships an Small Firm Social Responsiility. usiness Ethics, 1, 3-23.
- Suominen, S., & Vahtera, J. (2010). Sense of Coherence an the Strive for Life Control. Health, Wellness Social Policy, 10, 145-155.
- Togari ,T. ,Yamazaki,Y. Takayama ,T. Yamaki, C. &Nakayama, K. (2008). Follow-up stuy on the effects of Sense of coherence on well – eing aftar two years in japanese university unergrauate stuents. Personality an iniviual ifferences , 44(2) ,1335- 1347.
- Wang, L., & Juslin, H. (2012). Values an corporate social responsiility perceptions of chinese university .journal of acaemic ethice (10),57—82.

eterminants of mental health among nurses. *Meicina*, 46(11), 910-917.

- Menénez-Santurio, I., & Fernánez-Río, J. (2016). Violence, responsiility, frienship an asic psychological nees: effects of a sport eucation an teaching for personal an social responsiility program. Revista e Psicoiáctica, 21(2), 245-260.
- Nicolaisen, M., & Thorsen, K. (2017). What are friens for? Frienships an loneliness over the lifespan—From 18 to 79 years. The International Journal of Aging an Human evelopment, 84(2), 126-158.
- Rakizaeh, E., & Hafezi, F. (2015). Sense of coherence as a preictor of quality of life among Iranian stuents living in Ahvaz. Oman meical journal, 30(6), 447- 454.
- Sancassiani, F., Pintus, E., Holte, A., Paulus, P., Moro, M. F., Cossu, G., ... & Linert, J. (2015). Enhancing the emotional an social skills of the youth to promote their welleing an positive evelopment: a systematic review of universal school-ase ranomize controlle trials. Clinical practice an epiemiology in mental health: CP & EMH, 11(1 M2), 1- 21.

- Wray-Lake, L., & Syvertsen, A. (2011). The evelopmental roots of social responsiility in chilhoo an aolescence. New irections for chil an aolescent evelopment, (134), 11-25.
- Wray-Lake, L., Syvertsen, A., & Flanagan, C. (2016). evelopmental change in social responsiility uring aolescence: An ecological perspective. evelopmental psychology, 52(1), 130-142.
- Wang, Z., Kuang, Y., Tang, H., Gao, C., Chen, A., & Chan, K. (2018). Are ecisions mae y group representatives more risk averse? The effect of sense of responsiility. Journal of ehavioral ecision Making, 31(3), 311-323
- Wigfiel, A., & Camria, J. (2010). Stuents' achievement values, goal orientations, an interest: efinitions, evelopment, an relations to achievement outcomes. evelopmental review, 30(1), 1-35.